



بيروت ص.ب. ٢١٢  
تلفون : ٧.٩٢٣٠  
السب ٢٤ شباط ١٩٧٢  
العدد ١٩١ - السنة الرابعة

مدير عام ١٩٦٩  
الشمس  
مدير التحرير

المدير المسؤول  
أحمد أبو زيار

المدير الفني  
محمود زاوربيج

### نحن النكبة

- لبنان ٢٥ ق.ل.
- سوريا ٢٥ ق.س
- الاردن ٤٠ ق.ا
- العراق ٥٠ ق.ا
- الكويت ٦٠ ق.ا
- عمان ٧٥ ق.ا
- ع.ع.ع. ٢٠٠ ق.م
- السودان ٦٠ ق.م
- ليبيا ٥٠ ق.م
- دول المغرب العربي ٥٠ ق.م

### الاشتراكات

في لبنان وسوريا و.ع.ع. ٢٠٠ ق.ل  
والاردن ٢٥ ق.ل - للولايات  
والدوائر الرسمية ٥٠ ق.ل -  
للطلاب والمعلمين والفلاحين  
١٥ ق.ل - في العراق -  
الكويت والخليج - السعودية  
- اليمن - السودان - ليبيا  
- تونس - الجزائر - المغرب  
٥٠ ق.ل - للولايات والدوائر  
الرسمية ١٠٠ ق.ل - للطلاب  
والعمال والفلاحين ٤٠ ق.ل -  
عمان ٥٠ ق.ل - دلتا - افريقيا -  
الولايات المتحدة - كندا -  
اليابان - باكستان - الصين -  
ايران ٢٥ دولار او ٨٥ ق.ل  
- اوروبا الشرقية والقرية  
٢٠ دولار - امريكا الجنوبية  
١٠٥ ق.ل او ٢٢ دولار امريكي

الاشتراك يدفع مقدما شيك  
او حوالة مصرفية ويرسل  
باسم مجلة الهدف

المكاتب  
بيروت - لبنان  
كورنيش الزويرة  
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF  
TEL 309230  
P.O.Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday - 24 - 2 - 1973

No. 191 - VOL. 4  
تكونغرافور وبيروت الليتني  
٢٤٧٧٤٧  
تلفون ١٩١٢٣٠



## الاستحداث والمنظمات الديمقراطية العربية تستنكر حملة الإرهاب الفاسشية التي تتعرض لها القوى الشعبية في مصر والمغرب وليبنا

من الاعتداءات الصهيونية على جواهر شعبنا وخاصة جواهر الشعب الفلسطيني في المخيمات مطالبين بفتح كسل الصدود للتشاور الفلسطيني وفتح النار على كل الجهات العربية وعدم اغتيالها محصورة على جهة واحدة ، مؤكداً على اهمية وضع كل الامكانيات العربية في طريق النضال والقتال ،

من الاعتداءات الصهيونية على جواهر شعبنا وخاصة جواهر الشعب الفلسطيني في المخيمات مطالبين بفتح كسل الصدود للتشاور الفلسطيني وفتح النار على كل الجهات العربية وعدم اغتيالها محصورة على جهة واحدة ، مؤكداً على اهمية وضع كل الامكانيات العربية في طريق النضال والقتال ،

من الاعتداءات الصهيونية على جواهر شعبنا وخاصة جواهر الشعب الفلسطيني في المخيمات مطالبين بفتح كسل الصدود للتشاور الفلسطيني وفتح النار على كل الجهات العربية وعدم اغتيالها محصورة على جهة واحدة ، مؤكداً على اهمية وضع كل الامكانيات العربية في طريق النضال والقتال ،

## ثلاثة أسئلة يطرحها العدوان الجديد

### ماهي المعاني الحقيقية لهذا العدوان؟

### ما هو دور إسرائيل والرجعية في برنامج تصفية الشوكة؟

### كيف نواجه تسارع وتصاعد التآمر كثورة وجهاهير؟

استمر اكثر من سامين دون ان يحرك ساكناً . وكذلك حوارات الرحلة الى القاهرة التي وضعت عددا من الترتيبات التي تخول الرجعية اللبنانية لضرب المقاومة مع انها لم تعبر في ذلك لانها منذ فترة « سحرى » فالمحركة الوطنية اللبنانية عندما تزدهر الرصاص في صدور العمال والطلاب والطلاب . وبمعمل بشكل مكثف على سلب الحريات الديمقراطية من اجل اجهاض الحركة الوطنية اللبنانية وبالتالي الاجهاز على شعبنا المقاومة الفلسطينية .

على مواصلة القتال وحماية الثورة ودعمها وبمدها برواها ثورية جديدة وانما ان الدماء وحدها ذبوا لتساق طرق الحربة والنحر . وكلما قدم الشعب الشهداء كلما زاد ايمانهم بالثورة وازدادت نغمة وامرارهم على النصر . كما وعد جواهر شعبنا ان هذا العمل الدولاني لم يكن عملاً عادياً ولم يكن فقط كجزء من سلسلة حلفاء التآمر وانما رد فعل انساني لمعطيات توارثنا الناشطة وخاصة في الاسابيع والايام الاخيرة في داخل ارضنا المحلة وشمول هذه العمليات الثورية لفره والحليل والحليل القوي والضعف الفرنسي والجنون . وعجز اسرائيل عن الرد على حلاص العمل الثوري التي تقوم بسلك العمليات لهذا سارت بمدونات الوجشي رداً على عمليات توارثنا المتصاعدة في الاراضي المحلة .

اما ما هو دور اسرائيل والرجعية في برنامج صعبة الثورة لهذه الاخيرة مسالة وضحت نفسها باحداث طموسه ومعادلات واضحة ابرزها عمليات الصعبة الجسدية التي قامت بها قواها الطرفين المتنازعين على ذبح الثورة وبرامجها الفصادم و استكمال الصعبة الجسدية والايديولوجية من خلال عمليات عسكرية عنوانية بواسطة اسرائيل ورجعية مياتره او غير مياتره واسرز صورة على هذا الصان الرجعي - الاسرائيلي ليس فقط ما حدث في الاردن اخيراً عندما ادمت سلطات العمالة في عمان على امتداد مجموعات مكثفة بمهام داخل الاراضي المحللة فقط .

بل والواو الرجعي اللبناني مع العدوان الاخر حيث لا تبدت كثة كبيرة للجيش اكثر من بفتح مئات من الامتار من موقع الاستشكاد الذي



الاصية وهذا يعني تعبئة الثورة الفلسطينية وخطتها المسلحة حتى تسحق نفخ مهماتها والا فانها سيغى عاجزه ، لان مجرد وجود قوى ثورية وحركة جواهر مسلحة على معايط ودمع من حركة الثورة العربية فانها سنمو وغسال وسرفس الاسلام وتسمك سارادة العمال وتجديده وتصعبه لانها الاساس للنضال الذي يعطينا الرؤيا الواضحة الرؤيا السلمية التي تضع مهمات العمل الوطني والثوري تحت تصرف الجماهير من خلال ادراك جدلية العلاقة ما بين مخططات امتدانتا وترابطها وشمولها واتساعها حتى اخلت في الاوتة الاخيرة تشمل كل زاوية وكل منعطف وموقع ثوري ووطني . وما بين نضالنا وضرورة تصعبه وتطويره وتقدمه .

من هنا اهمت الضرورة ان نضع شكل علمي لاستكشاف المعاني الحقيقية للعدوان الاخر الذي تعرضت له جواهر شعبنا وواعده توارثنا في مخيم البداوي ونهر البارد واسلوب ارفي وتكتيك فيه شيء من التصميم على مواجهة الثورة وجواهرها مدونانية اوسع وتامر اكبر حتى يتربط مع فيه الحلفاء ويسهم في مسيرته التسريع بالنسبة السياسية التي نشط فيها الدوائر الابريالية واجزوة الاسلام العربية وهذا مطلب اعادة النظر من جديد افكار العدو الاسرائيلي ودوره في المنطقة في المخطط الابريالي العادم . هذا الدور الذي تزداد اهمية في نظر الابرياليين امريكيين بشكل خاص لاحتياج الاخيرة وبشكل ملح الى قوة لها حماية ما تحتاجه من نزول النطفة العربية التي تعيش فيها حركة الثورة العربية حالة المخاض الثوري في احشاء دورس الهزيمة والاحصار الذي يعاني منها العمل الثوري العربي ، وخطوره هذه الحالة التي ستتخفف عنها حالة النضال الثوري على مصادر الطاقة الامريكية وهذا يعني ان هذه المرحلة سيسبب فيها التفرق اطلاقاً ما بين موقف وسلوك وقوة الابريالية واسرائيل ولهذا فان ما يهم الابريالية هم اسرائيل والعكس بالعكس . وبالتالي فان كل منهما سيعال عن مصالح حبيبه وصديقه التي تعرض للتهديد وهذا ما يجعل الابرياليين يسعون الى وقف اي وقت اخر الى حل أزمة الشرق الاوسط ليس لرفية في السلام حسب ما يصعبه الملك حسين في احدى تصريحاته الاخيرة في نيويورك ، وانما من اجل بولج الاستقرار في المنطقة ، حتى تنشأ اموال البورصات الامريكية من جهة وبجيش حركة الثورة من جهة اخرى وتفتح الفرصة لتعاقدتها العسكرية الهامة اسرائيل ان تؤدي دورها في حماية المصالح الابريالية وذلك بتصفية القضية القومية الاولى الرئيسية في الوطن العربي والتي تحرك نضال حركة التحرر الوطني ، وحركتها طيلة الخمسة وعشرين عاماً الماضية . ولا تزال الرجل الذي ظن في حركة الجماهير ويزداد نفاقها الثوري ، فهي الجزء الذي يؤثر في الكل ويدفعه الى الامم . لهذا نلقى اسرائيل دعماً امريكياً مواصلة لنضالنا ما يطلب منها على الوجه الاكمل .

### تبرعات

#### وصلت للجهة الشعبية لتحرير فلسطين التبرعات التالية بواسطة « الهدف »

- ١٢٥ كراون سويدي من الشباب الفلسطيني المقيم بالسويد
- ٣٠٠ دولار من جمعية رمضان - شيكاغو
- ٤٥ دولار مبيع مواد اعلامية - هوسن
- ١٥٠ دولار تبرع من الجالية في بروكلن - امريكا
- ١٠٠ دولار من جمعية عائلية في بيت موطن - بروكلن
- ٦٦٥ دولار في حفلة عائلية لمراتب ٩١ دولار من ربيع فيلم في النادي العربي - بوجرسى
- ٥٠ دولار من ربيع فيلم في النادي العربي - بروكلن
- ٢٠ دولار من صديق - بروكلن
- ٢٠ دولار من صديق - بروكلن
- ١٠ دولار من عادة شاهين - بروكلن
- ١٤٦٠ دولار من حفلة زفاف آل حميدة - بروكلن
- ١٧٢ دولار من حفلة فرقة راضا - بروكلن
- ٣٦ دولار من مبيع مواد اعلامية - بروكلن

### خريطة قائد الحملة

اضطر نواز الجهة الشعبية قوات العدو الاسرائيلي ، التي هاجمت بمسكو التدريب في البداوي شمالي طرابلس ، اضطرتها للاستسحاب بسرعة نفاذاً يزيد من الخسائر . ولقد اصابت توارثنا كما يبدو من الدلائل فأنها حملت على مخيم البداوي بجراح خطيرة اجبرته على التخلي عن حقيقته التي احتوت على اوراق وخرائط منها الخريطة التي ننشر صورها على غلاف الهدف . تبين الخريطة المواقع التي استهدفتها الهجوم ونقطة الانزال والطريق التي سلكتها القوات ولما يلي تفسيراً للأرقام المدونة على الخريطة :

- ١ - نقطة الانزال والاضواء
- ٢ - الاسهم توضح الطريق التي سلكتها القوات المتعدية .
- ٣ - الفرق الذي توذعت منه القوات المتعدية .
- ٤ - رقم ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ مجموع الاهداف التي تعرضت للاعتداء .
- ٥ - نقطة الاجواء في صالة الاضواء .



ليكن العدوان الاخر درساً ثورياً للفلسطينيين والليبنانيين بشكل خاص والامة العربية لانه اعطى مؤثراً على نوايا الرجعيين وتآمرهم ونضال الاستسلاميين والبدابة لتسارع التآمر وتصعيد العدوان من مختلف الاءاء وبالتالي فان ارد الثوري ليس فقط بالبرامج والصيغ الاطر سل بالممارسة العملية الثورية وفي مختلف المجالات حتى نستطيع مواجهة ما بيت ضد الثورة والجماهير .

### من الطلبة اللبنانيين الى الرئيس فرنجيبة ضد الإرهاب والقتل

ارسل الطلبة اللبنانيين في برشلونه - اسبانيا - السيد الرئيس فرنجيبة مستنكرين اعمال الارهاب والبطش التي واجهت بها السلطة الاسرائيلية والرجعية والاسلام في مواجهة

الغصيبة ضد جواهرنا سبيل تحقيق مطالبها المشروعة والتي تشكل وجدونا خارج الوطن احد اسبابها وبدين عمليات العنف الكفيلة لمئات المصلين الذين يتناضلون من اجل تحسين احوالهم المصيبة كما تدن وبشدة عمليات الارهاب التي واجهت السلطة بها انتفاضات مزارعي التبغ الذين تاروا ضد استغلال

الملاحقات المستمرة التي نشهنا اجهزة القمع الغربية . وقد ركز مجموع هذه البيانات على :  
اولاً - رفض حل الاتحاد الوطني لطلبة المغرب .  
ثانياً : استنكار حملة الارهاب البوليسية الفسائنية واساليبها الاجرامية التي ما زالت

### الاشتراك يدفع مقدماً شيك

الاشتراك يدفع مقدماً شيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

### خريطة قائد الحملة

اضطر نواز الجهة الشعبية قوات العدو الاسرائيلي ، التي هاجمت بمسكو التدريب في البداوي شمالي طرابلس ، اضطرتها للاستسحاب بسرعة نفاذاً يزيد من الخسائر . ولقد اصابت توارثنا كما يبدو من الدلائل فأنها حملت على مخيم البداوي بجراح خطيرة اجبرته على التخلي عن حقيقته التي احتوت على اوراق وخرائط منها الخريطة التي ننشر صورها على غلاف الهدف . تبين الخريطة المواقع التي استهدفتها الهجوم ونقطة الانزال والطريق التي سلكتها القوات ولما يلي تفسيراً للأرقام المدونة على الخريطة :

- ١ - نقطة الانزال والاضواء
- ٢ - الاسهم توضح الطريق التي سلكتها القوات المتعدية .
- ٣ - الفرق الذي توذعت منه القوات المتعدية .
- ٤ - رقم ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ مجموع الاهداف التي تعرضت للاعتداء .
- ٥ - نقطة الاجواء في صالة الاضواء .



# العمليات الانتقامية تواجه بمبارك الرد الثوري التي خاضها ثوارنا بالوسائل

في الأسابيع القليلة الماضية ، تسن نوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سلسلة من العمليات داخل الأرض المحتلة شملت قطاع غزة والضفة ومنطقة ١٩٤٨ في الداخل ومناطق الجليل والجليل الغربي تكبد فيها العدو خسائر كبيرة ، دون أن يتكهن من أن نبال من ثوارنا الذين نفذوا العملية ، ولهذا أعدت لعدوان انتقامي جديد على مخيمات اللاجئين

الغضب الفلسطيني وفواعل الثوار شملت مساحات واسعة ، حشد فيها العدو قوات كبيرة انزلها من الجو والبحر ، استهدفت مخيم نهر البارد ومخيم البداوي ، بهجوم دام أكثر من ساعتين ، تصدت له قوات الثورة واستبكت معه في معارك عنيفة امتدت من الساعة الواحدة حتى الساعة الثالثة من صباح يوم ٧٢/٢/٢١ ، وكانت على الشكل التالي :

### الانزال في مخيم البداوي

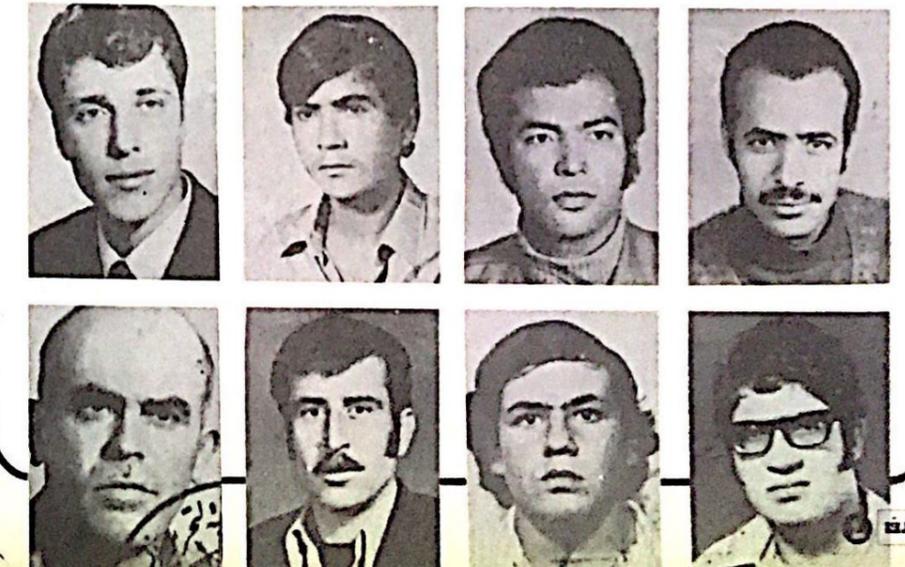
في الساعة ١٢.٥٠ دقيقة من صباح يوم الأربعاء ٧٢/٢/٢١ استشهد الرصاص البادوي الناح لجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على تحركات جبهة قطرات الهيكوس في المناطق الجبلية الجاورة للمخيم ، فاعطوا جميع الرفاق

في صباح يوم ٧٢/٢/٢١ الأربعة استشهد الرفاق الدرجة اسمائهم أدناه في معركة باسلة خاضوها ضد العدوان الإسرائيلي الفادر الذي استهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان ( مخيم البداوي - مخيم نهر البارد ) :

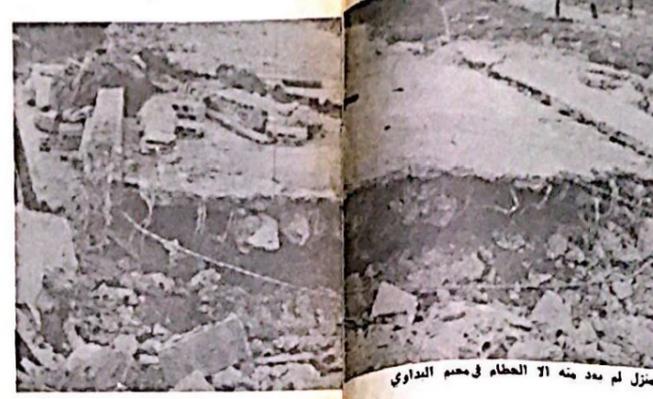
- ١ - الشهيد ابو كرامة
- ٢ - الشهيد ابو خولة
- ٣ - الشهيد لبنين حمدي - رمضان خليل حسن النمر
- ٤ - الشهيد نهاد ناصر
- ٥ - الشهيد مجاهد حسن
- ٦ - سام عبدالقادر
- ٧ - الشهيد احمد شوقي
- ٨ - الشهيد نفال سامي

محمد الاسمر - ٩ - الشهيد محمود خليل - ١٠ - الشهيد ابو الرائد - ١١ - الشهيد شامخ

في تمام الساعة الثانية عشر وخمسين دقيقة من صباح يوم الأربعاء انزلت طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية العشرات من جنود المظلات في مواقع لا تبعد امتار عن المواقع العسكرية اللبنانية ، متدخلة باتجاه مخيمات اللاجئين الفلسطينيين دون أن تتلقى أي رد من المواقع العسكرية اللبنانية الا انها تعرضت لنيران كثيفة من فوات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التابعة لمعسكر التدريب واستبكت معه لمدة ساعة ، تكبد فيها خسائر فادحة ، صدر في البداوي فقط ماكثر من ١٥ بين قتل وجرح باركين خلفهم



مبارك في مرفق الجبهة الشعبية



منزل لم يعد منه الا العظام في مخيم البداوي

نوار العدو استشهد بعضهم وهو يحاول اسر جندي إسرائيلي هارب ، فصدر بوارسا اللدن اشتركوا في المعركة مع حيازته مشيرين بين قتل وجرح ، وقلوا على حملات التي طائرات الهليكوبتر مخلفين آثارا واضحة على اصحابها وعدد من العذاب العسكرية والطبية اللطخة بالدماء وحارطة عسكرية للمطبخ والطبية التي وضعت فيها ما يؤكد اصنافه الصاقل الذي اشرف على العملية من خلال فراه الخارطة العسكرية ، وكيفية من التنازل البدوية والعارفة ومن جابتنا استشهد تعانه رفاق ، واحدثوا اضرارا في المعسكر .

### حوار مع احد المتأصلين الذين اشتركوا في المعركة

الغيا بالرفق المسؤول عن الحراسة في الساعة التي بدأ فيها الهجوم وقام بدور نشية الرفاق الذين كانوا في حالة اسراحة ، لسالة عن مشاهدته من المعركة ، فحدث نفعه التنازل وساطحة ، واصفا عمليات الاشباك التي خاضها مع رفاقه النوار سواء اللدن ليشهدوا او اللدن اسمر او ملاحه فوات العدو المتجبة ، رواها بصدي ومعنى وهدوء النائر الذي لا يعرف الخوف ، ولا الهزيمة ، والمؤمن بان معركته طويلة وقاسية وشاقه وحجاج لمئات المتأصلين ، بل لحرارة شمس باجمعه : لان عدونا قوي وشرس ومدعوم من الإسرائيليه ، وارضا ما قاله الرفيق « اني لا اسير هذه المعركة ، الا جزء من عملية نازل المواطنين الاهلين ، ضرب مسووف ناب لجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، استشهد فيه احد الرفاق المسؤولين عن علاج الجرحى ، ودمر المسووف ، كما استهدف العدوان قاعدة بحرية لحرارة الحرور الوطني الفلسطيني ( فتح ) .

هذا هو الجانب العسكري من العملية التي قامت بها القوات الإسرائيلية العدوانية ، اما الجانب الآخر لهذه العملية ، اي موقف الشعب وجماهير المخيمات من هذا العدوان فهو موقف بغير شكل واضح عن صدور الشعب واصراره على اسرار النبال ونظيره ، والعمل على حماية الثورة من المؤامرات التي تحالدها ومن عبر عنه المواطنين ، من خلال دعمهم للثورة ومن مصمحين على مواصلة النضال والبليل والمطاه ، واكدهم ان هذه العمليات الوحشية العدوانية التي شنّها إسرائيل ما هي الا حلقه من حلقات التآمر التي تتعرض لها الثورة في هذه المرحلة وتساعد من أجل الاجاز عليها وصحتها، ولهذا نراهم يشدون على ايدي الثوار بكل حماس غير مبالغين بالفصاحات التي يقدمونها ، لانها في نظرم الفرائين التي يقدمها الشعب من أجل الحرية والتحرير ، وانها ليست مرحلة بسيطة وفعرة مسالة التحرير ، بل نضال دام وعنيف والمسؤولين العسكريين الاردنيين .

### ضباط اردنيون يتدربون في فرموزا

اودت الحكومة الاردنية مؤخرا عددا كبيرا من ضباط الجيش والامن الصام والاستخبارات العسكرية الفرموزا للتدريب في كلبايا العسكرية على مخلف الاعمال العسكرية والجسبية في نطاق التعاون القائم بين نظامي البلدين وتنفذا للمخططات الاميرالية الاميركية . وكان وفدا عسكريا من فرموزا قد وصل مؤخرا الى عمان لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين العسكريين الاردنيين .

# عمليات الثوار في الارض المحتلة طريق تحريب الحبل السلمي

من حياض الرحمة العربية وكل مؤامرات الصعنة الاستسلامية ، وليرهم كل يوم ان طريق حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد طريق نوار قسام في طريقا الوحيد الى النصر .

سأه على التعلبات الصادرة لمجموعه الشهيد رفيق عساف الصاقله في ارضنا المحتلة - قامت هذه الجموعه بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٦ سزوع شبكة انصاف مصداة للاليات في الجسر الكائن على الطريق المؤدي من مكأ الى صند ، قرب مسمره كرماتيل وقد اسجر احد هذه الانصاف على اثر مرور احدى سيارات العدو الصهيوني فوه ونسج عن ذلك دمر السيارة وقتل وجرح من فيها وتدمر قسم كبير من الجسر .

وقد اصرف العدو بالحادت - ولكنه حاول التقليل من خسائره كالمادة - واعترف فقط باصابة احد افراده بجروح . يا جماهير شعبنا المناضلة ، ان نضال جماهرنا في داخل الارض المحتلة - يؤكد يوما بعد يوم لكل معسكر النضال وكل القوى الانتمائية والاستسلامية - ان ارادة شعبنا لن تقهر وان المقاومة مستمرة من اجل تحقيق اهداف جماهرنا في التحرير والوئدة ■■

الداخل والخارج وليرفي عليها الاستسلام الكامل لمؤامراته ومخططاته .

سأه على التعلبات الصادرة لمجموعه الشهيد علي العوز العاقله في الارض المحتلة فانت هذه الجموعه يوم ١٩٧٢/٢/١٤ سزوع شبكة انصاف على الطريق الترابي المؤدي الى مسمره صوانه ومصنوعة في منطفه وادي العشي في الجليل الغربي .

ولدى مرور سياره نقل عسكريه اصغر بها احد الانصاف مما ادى الى دمر السيارة وقتل وجرح من فيها . وقد اعترف العدو بالحادت ولكنه كصانده حاول التقليل من خسائره واعترف باصابة اثنين من افراده فقط . يا جماهير شعبنا المناضل : ان العليات الصاقله التي هم ارضنا المحتلة من غزه حتى الجليل لتقدم الدليل باستمرار على قدرته شعبنا وتورنا على الصمود ومواصلة السمر في طريق النضال والثورة بالرغم من كل بطش العدو الصهيوني وبالرغم

فما نفوس اكثر الانظمة العربية اكثر فاكتر في مستنقع الحبل السلمي ، وواصل فصائل المقاومة الباسله ، ومن بينها مجموعات الجبهة الشعبية عطلتها داخل الارض المحتلة .

سأه على التعلبات الصادرة لمجموعه الشهيد رفيق عساف احدى مجموعاتها العاملة في منطفه الجليل المحتلة بزوع شبكة انصاف في منطفه ريشيا على الطريق المؤدية الى مسمره حدن . وقد اصغر احد هذه الانصاف بسيارة عسكريه مما ادى الى تدمر السيارة تدمرا كاملا وقتل وجرح من فيها . وقد اعترف العدو بالحادت ولكنه حاول ان يقلل من خسائره حين زعم ان جنديا واحدا فقط قد قتل كما زعم ان الحادث كان طبييا . يا جماهيرنا المناضلة ان العدو يحاول ان يوحى لجماهيرنا المناضلة ان المقاومة قد انتهت ليزرع لردة الشك والياس في نفوس جماهيرنا ليعضي على منويات جماهرنا في

وكيف واجهوا عدوا مسلحا وكبيرا ببسالة ، صور فيها اقدمهم ودعى لبنين ، كيف رفض ان يستسلم بعد ان نطقت ذخيرته ، واصرارته على الاحتفاظ بعلم الجبهة والانصحاب به ، بالمستوى الذي دفع حياضه من اجل علم الجبهة ذو اللون الاحمر والمطرز فوه خارطة فلسطين وشمسار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وروي كيف حاول احد الرفاق اللدن استشهدوا ان يأسر جندي إسرائيلي يخلف عن يقيه جنود العدو المتجبة ، الا ان نله من جنود العدو عبادت لتعرضه فقتل الرفيق . ثم توقف الرفيق ليعول : ماذا افعل ، لا اتصدق ان رفيقا واحدا فصر في دوره اننا المعركة ، بل بالولوج استطيع ان افعل كل واحد منهم قابل بزوج بعصدة من الخوف ، روح برود الحياه للشعب ، والحياء للثورة ومسعودون لاعطاء حياضهم لهذا .

وبعد ان غادروا المعسكر ، الفينا بعد من المواطنين من نساء ورجال ، لنسألهم عن رأيهم بالعدوان ورد الثوار ورايهم بمستقبل الثورة ، فعالت امرأة عجوز : إسرائيل دائما تصدني والدول الغربية نايمة ، وشيبتنا الله يسلمهم هم اللدن يصعدون للعدوان ، كل مرة وهذه ليس المسرة الاولى ، ومع اننا خسرتنا بعض الشهداء ، الا ان قتال شبابنا كان بشرف .

وسألنا شخص في في العمد الرابع ، عن العدوان فقال : العدوان مستمر ولن يتوقف الا اذا تمكنا ان نوسع الثورة في الداخل ونحول مخيماتنا الى معسكرات نكل ما نغنيه الكلمة من معنى ، وان مستقبل الثورة مرهون بتصعيد الكفاح المسلح وطهور ارادة النضال عند كل مواطن فلسطيني وعربي نشعر انفسمنا واحدا . ومع ان العدوان كان معاجنا وبأسلوب جديد ، الا ان ارادة الشعب وجماهير الثورة كانت اقوى من الحدي والعدوان ، بل وكثيرا ما سمعنا ارادة النضال ترد على السنة الجاهل ، وعزيمة يسعد منها اي ذائر للمخيم روح ثورية وقبالية تدفعه الى الامام وتزيده ايمانا بالنصر والكفاح واستمرار الثورة واسرارها ■■

فشل الاعتداء الإسرائيلي الذي شن على مخيم نهر البارد والمناوي صباح الأربعاء ٢١ شباط . فلاعتداء حلقة من حلقات المخطط الاميرالي الصهيوني الرجعي « لتزريب الأوضاع » في منطفة الشرق الأوسط .

ان وقف اطلاق النار في فينتام وانتصار شعوب الهند الصينية يركز الانتظار على منطقة الشرق الأوسط كمحطة العالم « الحارة » رقم واحد . والصراع في منطفتنا صراع نام بتطور يوميا بتطور عملية الفرز الوطني والطبيقي . في الوقت الذي تتألق فيه حركة المقاومة الفلسطينية من اجل المحافظة على استقلاليتها وحرية تحركها في التصدي للعدو تصددي لها فورتان رسميتان فريبتان احدهما رجعية تقف الى جانب الاسرائيليين والاميراليين لتحاول تصفيتها واخرى تحاول احتواؤها لردعها عن التصدي لتنفيد « الحبل السلمي » عندما تبادر له الولايات المتحدة من جديد . من هنا فان اي تصعيد للكفاح المسلح ضد العدو المحتل وهدم الاميراليين ومسالمتهم وهدم الرجعية وبؤرها في المنطقة هو المشال لمخططات معسكر العدو في تزيع جماهيرنا الفلسطينية والعربية وبالتالي توفيق المنطقة وتزيتها لتصبح مزرعة ومنجما هاذين لهم . ان عملية التصدي في هذه المرحلة يجب ان تكون من مجموع تكتيكات ناجحة للثورة تحافظ على وجودها وقباهرة الكفاح المسلح وتوسع النضال ضد العدو المحتل . ان التصمم الكلد على النصر والايام بقدره الجماهير على هزيمة التصدي هو الجرى الذي اذا ما صبت فيه التحيات التكتيكية سؤدي بالشعب المناضل ذي النفس الطويل الى النصر . صمود جماهرنا في البداوي ونهر البارد هو تصميم على النصر واثبات بقدرتهم على تحقيقه . النضال المرير والعنيف هو اعلان من رفض مشاريع الاستسلام . . . وبعد فان انزال الخسائر الفادحة بالعدو رقم ضمن الملاحظة هو ايضا رفض للاستسلام . فشل هجوم الاربعاء ٢١ شباط كما فشلت هجمات سابقة وستفشل هجمات لاحقة ■■

# فشل الهجوم

مناقشة بيان الوزير نسيان وكلمة النائب لحمد

# حول أوضاع الريجي وصفقات الأسلحة

السياسة وجاء في بيان الوزير: «قال الوزير ان 80 في المئة من المباحث الرخص بزراعتها موزعة على الزارعين الصغار جدا ان 2 في المئة من مالكي الرخص ابراج ملكاتهم من نصف يوم ودونهم. وان معظم الاكابر لا يعملون في الزراعة ويصنعون ليس من اهل الجبوت ولا يملك ارضا فيه، بل اسحق على الرخص الصلحة معمل التوبو او الوجاهة او الوساطة...»

وهند المرادون مفرحاتهم بالتشكل التالي:

- 1 - بعدد الرخصة بـ 20 دوما جدا الفص و 6 دونات جدا اثنى، ووفقها على الفاعل في الزراعة.
- 2 - اشتراك عمال وزراعي البسبح في الفصان الصحي والاجمعي.
- 3 - اثناء تلك تليف للزارعين بواند رخصة لانماهم من غير الرايين وحكم البتو.
- 4 - زيادة نسبة غلاء معيشة على اسرار البسبح اسوة سائر العمال والموظفين.
- 5 - اعلان الشركة مؤسسة رسمية باسمه للقطاع العام.
- 6 - اثناء مصانع لتبغ في الجنوب، وتطوير صناعات الكاكر الوطنية ومكافئة الاستراد.
- 7 - العمل على تظهير الشركة من الموظفين الفاعلين والحاسب خصوصا ذوي الريان الصلحة.
- 8 - تأمين مياه الري وتنشيط الزراعات الاخرى للحد من مشاكل زراعة التبغ.

وامضاف لجنة الزراعين الى مطالبها الفرجات التالية:

- 1 - زيادة الاسعار 10 في المئة.
- 2 - شراء كامل محصول التبغ من الفري الامامية.
- 3 - توحيد التعامات في نقاشه واحده بنسختها المزارعون.
- 4 - محاكمة المسؤولين عن اصدار الاوامر باطلاق النار على المظاهرين.
- 5 - اطلاق المعتقلين في حوادث التطية.
- 6 - تعويض ذوي الشهداء والجرحى.

تلقم الزرايع الاقتصادية وحدها واسماها لتتملك اكثره الطبعات المسوحة في سنة النظام اللبناني. وهذا واضح من موقف حزب الوطنيين الاحرار الذي يحاول من خلال رئيسه كامل شمعون ان يصف نفسه بانفسه باحياه «الواحد» ومنه من الزوج التي جهة «المعارضة» تاركا لتائه فؤاد لحدوم والاسراف والتملح من حدود كمثل استمرار مشيئتها لمصالح بعض الفصائل الاجتماعية التي لها امتيازات فيقصورايات استهارة بؤمتها لهم معنى «الافطاب» السياسي والحاسب «الشركاء» و«الحافضين» على «سعة واستمرار النظام».

2 - اذا كانت المراهنة غير مجدية على تلافى بعض الاجامات السياسية التي تبرز بين الحين والآخر غير الضراوات وشغفات الدولة. فان ذلك لا يعني عدم الاكتران لتل هذه الاجامات او عدم ملاحظه وسامعة هذه «التناقضات» بشكل دقيق وعلى اذخ ما يمكن اخذه من فصالح ومطومات و«اسراء» تكشف ارتباطات بعض القوى السياسية الحاكمة، والامارات التي تحجبها تلك القوى، ومنع اي محاولة لتقريب الحركة الوطنية والتشبيبة للسمود والنمو.

غلاوه للفرير السري حامل رقم 822 والذي رفقه لجنة من قيادة الجيش التي وزاره الدفاع حول الانسحاب المصغمة التي جعلت.

وقد حدثت هتان الظاهران بشكل واضح ثلاثة امور اساسية وهي:

- 1 - موقع الدولة الطبي من خلال اجهزتها ومؤسساتها المرموقة منها وخاصة السلطة التنفيذية منها (مجلس الوزراء) التي عبرت عن ذلك في دفاعها المستمسك عن مصالح الطبقة الحاكمة وسلطتها الاحكاريه والانسلاية الممتلئة في الشركات والبنوت والمؤسسات العامة والعامه وكافة القطاعات التي تصنع لوانين الدوله وساريرا التي تمثل مصالح التحالف الطبي الحاكم والامتت من سلطة الاقطاع السياسي والبورجوازية اللبنانية المالىوالجاريوالي امتد في سنوات الستينات لتشكل قطبي الصناعة (عمال غندور) والزراعة (عمال الريجي ومزارعي البسبح).
- 2 - عدم اهمية وجسدة المراهنة على التناقضات الطبيعية العائنه في الاجامات السياسية في السلطة الطبيعية الحاكمة، اذ ان بروز او لايتي هذه التناقضات مرمون مدى انتشار الحركة الشعبية ونموها ومدى

**شهد لبنان في الاسبوع الماضي ظاهرتين مهمتين** لفتيان بعض الاضواء على اتجاه السياسة القمعية للسلطة الحاكمة وموقفها الطبقي المهادي بالطبع للحركة الشعبية ومطالبها الديمقراطية وللحركة الوطنية واعادتها التقدمية.

الظاهرة الاولى، كانت بيان وزير المالية فؤاد نعاغ في المؤتمر الصحفي الذي دافع فيه عن الدولة وشركة الريجي واستثمارها المالية التي يوظفها في سرفه وهيب مزارعي البسبح وشريد الضراب منهم بالاصافة الى حرب الصناعة الوطنية لحساب الصنوعات الاجنبية وعلى رأسها الدخان الامريكى الذي غزا الاسواق.

والظاهرة الثانية، كانت كلمة النائب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع التيبانية في المجلس والتي اورد فيها بعض الفصالح من شراء الاسلحة والكترونال والسمرة وفيه العمولات والاسلحة الفاسدة او غير النافعة (62 بندقية امريكية و 160 مصغمة) بالاصافة الى «معارك» 16 و 17 ابولوالي طبل وزمير لهاجهز الصناعات الاعلامية والمصاحفة النامعة للحكومة، وذلك بعد

## بالقرين الفصيح

### كيف حالك بها التكي؟

قال الاستاد كمال جيلاط في مؤتمر صحفي له ان الحكم مصاب بالهستيريا بحيث يطق عليه الشيل اللباني: كيف حالك بها التكي؟

وسمع بذلك زكور نقشي من الضحك «ومع حق».

**اوقات بشوفو .. بضحك اوقات بشوفو .. بيكي دخلك حاويتي .. بذلك! كيف حالك بها التكي!!**

**بومي عامل لبكي ويكل عرس الو ديكبي بين من حكبو: سمسار! واطاعو طباغ (....)!! وتقرلو ع الدربكي!**

**نصباوا ع الحكم شيكي ويصيدوا الرشوي .. شركي! ان كلك شامع شتي ريحا من راسا نتني السمكي وكيف حالك بها التكي!!**

**نطلع كيف شاييف حالو! وما يبعجب الا خالو! ما شاييف حسا قبالو! وكلو ما يبعمل .. تنكي!**

محسوبكم زكور «شوفير الخط»

التي «العمل على تظهير الشركة من الموظفين الفاعلين والحاسب خصوصا ذوي الريان الصلحة».

8 - تأمين مياه الري وتنشيط الزراعات الاخرى للحد من مشاكل زراعة التبغ.

وامضاف لجنة الزراعين الى مطالبها الفرجات التالية:

- 1 - زيادة الاسعار 10 في المئة.
- 2 - شراء كامل محصول التبغ من الفري الامامية.
- 3 - توحيد التعامات في نقاشه واحده بنسختها المزارعون.
- 4 - محاكمة المسؤولين عن اصدار الاوامر باطلاق النار على المظاهرين.
- 5 - اطلاق المعتقلين في حوادث التطية.
- 6 - تعويض ذوي الشهداء والجرحى.

**كلمة النائب لحود**

ان كلمة فؤاد لحود طرحت جملة نقاش منها:

- 1 - يجب اعادة الجيش بعيدا من «التبسيب» وان فعية الاسلحة ليست فعية سياسية بل فعية «دفاعية».
- 2 - ان الدولة مسؤولة عن فشل خطة التسلح التي خصصت لها الحكومة 1.1 مليون ليرة.
- 3 - ان صواريخ «الكترونال» صالحة للبنان ويجب بيع طائرات «البراج» واستبدالها بصواريخ، والاستفسار عن سياسة دعم سلاح الجيش اللبناني بالمصاحفات لانها لايجدي نفعاً امام طائرات العدو وخاصة ان السلاح الجوي الوطني عاجز عن معابها.
- 4 - فيصحة شراء الاسلحة الفاسدة ولم الجيدة وغير الفاسدة على صد اي هجوم مدرع على الجنوب، بالاصافة الى فصالح السمرة والكومسيون على كل صلحة

## حول زيارة الرئيس فرنجيته للمقاومة



جاءت زيارة الرئيس فرنجيته الى القاهرة، ولقاءاته المتعددة للرئيس السادات في ظروف لشانه - مصرية، وغريته ودولته متمزه - فعلى الصعيد الدولي، فقد اضطرت الولايات المتحدة الى توقع انعاقه السلام في فستام، وانهاء عدوانها البربري هناك، ولكنها بقيت الى نعل نعل فوها الى الشرق الاوسط، او انها بدأت بذلك فعلا، خصوصا بعد ازدياد توقعات نظام ازمه الظفاه في الولايات المتحدة. والهجوم الامريكى الجسدم بخصذ اسكالا دولوعاسية وسماسته واهربه متعدده.

فيما تجرى مضي رسارد علمر مدمر المحاربا المركزية الامريكة الساق سفرا لامرنا في اربان، الامر الذي يحس سديم الهجوم الامريكى في حركة الحرز في الخليج والتمسب الديمقراطي، سالي عرخصات روجرز حول سوية جسدمه، وسدل «السوية العزته» بخرع اصطلاح «السوية المرحله» في محاوله لسوية الجوهر الاسلامي للتمسارح الصموية الحدده.

وعلى الصعيد العربي، قال العره المصريه شهيد نظام الاجامات الحسنه في داخل اكثر من نظام عربي وخصوصا في جمهوريه مصر العربية، وسبقا كاتب السموده، والتي فوره فربه، لمب دور الفاسد في نسق تحركات الرجعه العرته، فانه يبدو وكان هذا الدور سسعل الان، وبعل اسباب التمسب المصري مواقع الفاسد في جمهوريه مصر بوما بعد يوم، ان هذا الدور يشغل الان الى التمسب المصري الحاكم. والنظام اللبناني الذي حرص طئه التمسب الماصين على توتق علاقاه مع الرجعه السموده، بدعوى اصلاح العلاقات

السابع مع «كل» الدول العربيه، محد من مصلحه، وبعد التطورات الاخيره في مصر، في الانسحاب الى توتق العلاقات مع التمسب الحاكم في مصر.

ومعلوم انه سبق الزياره «بصاحب» متادله من الرئيس فرنجيته والسادات.

فيما كان الرئيس السادات سبي على موافق الرئيس فرنجيته، رد الرئيس فرنجيته الحبه «نحاسي منها» عندما دعا الصحافه اللبنانيه الى عدم التامله في نعل اخبار الحرز اللباني والسلمي في مصر المطالب بالديمقراطيه والحرز.

وفي الواقع فان كلا النظامين المصري واللبناني عاى في العره الاخيره من مشاكل متشابهه من بعض الوجوه.

فيما كانت الجامعات المصريه صرب وبظاهر كانت الجامعات اللبنانيه هي الاخرى صرب وبظاهر، ورلم ما يبدو من بعد التسعه سن الحركين، فانها سغان في الجوهر من حب الطالبة بالديمقراطيه العصفه، ديمقراطيه الجهاره الكادحه، ديمقراطيه الحرز.

وبسبما كان النظام اللبناني يرد على حرز الحرز التمسب - الطالب بالرضاي وانعاق البناتوق واحلالا شوارع بيروت والمدن الرئيسيه واجراءات فصل المعلمين واعمال الطلاب، كان النظام المصري نفع مظاهرات الطلبة وبحول بينها وبين الوجه الى قلب القاهرة، فيما كانت تتوالى اجراءات فصل اسرذ الضماير الوطنيه والديمقراطيه من الاحاد الاسرائيلي.

ولا ريب ان تحول بيروت الى مدن للفاس، ووحده القوى التسوريه في الوط العربي، وسماحه البسار المصري بشكل نسق في ذلك، بشر فلق بعض الاوساط الجيئنه في القاهرة بالعدر نفسه الذي بشر فله فلق اوساط النظام اللبناني.

بعد رفضه رئيسه الجمهوريه مقابله وفد المفارمين السورود التي ذبلت امام قصر الرئيس في زغرمتا

جديد، رغم انهم كانوا قد جربوها طيلة سنوات، وكنا على يقين من اهم سيخرجون من هذه التجربة بالنسبة لفسنا التي خرجوا منها في السابق.

ورغم انه مضي حتى الان اكثر من اسبوعين على طلق المعلمين اضرابهم، ورغم انهم فاولوا العديد من المسؤولين، بينهم رئيس الجمهوريه، فان الدولة لم تزم نفسها حتى الان باى وعد، خصوصا فيما يتعلق باعادة المعلمين المصروفين، على العكس، فان بعض الوفود التي بذلت بهدف فك الاضراب راجحت الدوله عنها بعد ان تحقق لها ما برسد.

ويوم الاحد الماضي كان وفد يمثل المعلمين المفصولين ينظر معاملة رئيس الجمهوريه لهيئته سلامه الموده ومطالبه باعادتهم وزلاتهم، وكانت انه احد المعلمين المفصولين بحمل للرئيس بافه ورد.

ولكن المعلمين اسفروا طويلا .. وسافه الوردو ذلك في ابدى الظلمه.

ان مسوفه الدوله من وفد المعلمين المفصولين، هو تجربه اخرى نضاف الى سلسله تجارب المعلمين المرره مع الدوله بمايا حسن الفتن بالدوله ووبودها.

ومره اخرى، سيد المعلمون انه لا سبيل امامهم، الا الوحدة والاتصال ■■

**استنكار القمع الفاشيوني في لبنان**

وجه الاحاد العام للطلبة اللبنانيين في فرنسا برقية التي المنظمات الشعبية والصحف التقدمية بمناسبة حمله ضد جماهير العمال والفلاحين والطلبة وعمليات التسريح، ونشره اذناه:

عند مساعد الهجوم العائيه للسلطه المرحم بالقمع ضد الحركة الشعبية: غندور، حولا، معلمين، طلاب واخرا الفصع السدموي للفلاحين في التيبه فان الاحاد الصام للطلبة اللبنانيين في فرنسا على صفاته مع الجماهير في الجنوب من غيرهم ضد استغلالهم واضطهادهم من قبل شركة الريجي والدوله. وبصنع عجز الدوله الراسياله في مواجهه العدو الذي سحول عد جماهير الفلاحين في الجنوب بعد ان بركبهم دون حسانه في وجه الاستعدادات الاسرائيليه مفلنر دعما للطلبات المشروعه للفلاحين. ولهدا فان الاحاد العام للطلبة اللبنانيين في فرنسا، يؤكد دعمه لتضال الجماهير ويدعوهم للاحاد لانه الطريق الطبيعي للاصغار على العمله الريجيميين ومعاقدهم على الوفوف بجانت تضالهم العادل ■■

الكتك التبعدي للاحاد

# الأردن ذبح المقاومة على طريق تل أبيب

## وفي مصر يضربون الحركة الوطنية على طريق واشنطن

بسلام: عدنان بدير

بعض المراقبين الذين ينظرون إلى التحركات الطلابية على أنها تحركات انفعالية وموسمية معزولة عن التفاعلات الوطنية والاجتماعية في أعماق الجماهير الشعبية، لم يستطيعوا فهم المصاني الحقيقية لتطورات الانتفاضة الطلابية المستمرة في القطر المصري .. ولم يستطيعوا تشوف الافاق التورية المستقبلية التي تبجش في أحشاء هذه الانتفاضة ..

لكن الواقع، عندما تصادم مع المعارف والتأملات السطحية المزولة عنه، لا يلبث أن يحطم تلك المعارف ويصيب أصحابها بنوع من المفاجأة التي تغفم صوابهم إلى وقت غير قصير، تتخذ فيه تصرفاتهم الكثير من السمات العشوائية والانفعالية ..

حتى السلطة المصرية، حسب في دماغه العام الماضي أن انتفاضة بنابر الطلابية، ليست امتداداً - على مستوى الوضوء - للحركات الطلابية في أوروبا، وراح اغلصو النظام بجذون المتكلمين في السجن، لتؤكد القدرة الدقيقة لها التفسيرات في نزع الجبل الجديد وفق عمر الذرة وغير ذلك من التاولات الدوكشونية، ثم ما لبثوا أن صدقوا أنفسهم، واعتادوا أنه بإمكان اجتناب مصادر تلك الانتفاضة من خلال امتثال عدد من العناصر الطلابية « المشايخية »، وتسيير الآلاف في رحلات العمل خلال الصيف، وتجنيد البيض، وتنشيط العناصر المرتفة لدى المخاربات والاجهزة وامين مزيد من السيطرة على الهيكل التعاقبية الصورية المفروضة على الجسم الطلابي ..

كل ذلك، بمنزلة كامل من العاطفي مع الازمة الوطنية والاجتماعية التي تعاني منها اوسع الجماهير الشعبية، والتي تشكل الجبل الحقيقي لتزود الطلابي المر في جوهره وحقيقته عمل ضمير تلك الجماهير ومقدمات بردها العمل والاروع والاندفاع على العمل والتغيير ..

وجاء العام الدراسي الحالي، لترطم رؤى النظام الحزوة والمجازة والشوشة، بواقع الخلف الوطنية والاجتماعية، فتحطم تلك الرؤى على صخرة النضال الطلابي الذي مثل، وما يزال، وسيبقى إلى فترة غير قصيرة، بمنزلة مقدمات الوحي الجماهيري العاطفي، والنحول بالسطر في اتجاه الحركة التورية الامعق والاشمل ..

وليس من الغريب مطلقاً، أن تمكن هذه الحركة الطلابية، في مواجهة كل نقل النظام والبيروقراطي القمعي، وتصدده في انتفاضاتها اليومية المستمرة في مائة سجونه ومعتقلاته، وجميع ادوات القمع العنيفة المادية والقسوة التي يحررها .. فكان أن سقط الحاكمون من هذا الحدي في دوامة من البلبلة فهدوا معها كل قدرة حتى على حفظ المظاهر الخطية لتحركاتهم والمواليم: زعموا أن « المشايخين » ليسوا أكثر من مئة طالب - لم كانت الاعتقالات عملياً - دون أن يؤثر ذلك على الانتفاضة التي يسونها « حواديت الشعب »، بل بزدها اشتمالاً .. ونحرق المظاهرات اليومية بالآلاف من الطلبة الذين يحدون قلوب النظام المدجحة بالسلاح والقوانين القمعية العنيفة ..

حتى كيف العالم، أمام هذه الانتفاضة المستمرة « ناخنا من « السر » وراء فونها وصودها واستمرارها .. مرافقا طورها الكمي والوحي يوماً بعد يوم .. فيفتقر إلى ذاكرة،

التراوت الوطني الاصيل للتصلات الطلابية في تاريخ شعب مصر .. يتذكر أن الواحد والعشرين من شباط ( فبراير )، هو يوم الطلاب العالمي .. ليس الا تخليد للانتفاضات الطلابية المصرية عام 1947 ضد معاهدة الحماية البريطانية ..

ثم يكتشف ان ذلك « السر » ليس مجرد العتلة التاريخية بين طلاب مصر وطربها بالاسم، وإنما هو الخاطي في قدرة الحركة الطلابية اليوم، كما في الماضي، على التسيير الاصيل والصادق عن الروح الوطنية والقومية والوطنية لجماهير الشعب في مصر .. ولعل روح ذلك التسيير الاصيل والصادق تجلي في شعار الانتفاضة الحالي: كسل الديمقراطية للجماهير، كل الثغاني للوطن ..

### قراءات في بيانات الانتفاضة

ان قراءة لعدد من بيانات الانتفاضة، ما صدر منها عن المتكلمين في الجامعات او من المتكلمين في السجن، لتؤكد القدرة الدقيقة لها التفسيرات في نزع الجبل الجديد وفق عمر الذرة وغير ذلك من التاولات الدوكشونية، ثم ما لبثوا أن صدقوا أنفسهم، واعتادوا أنه بإمكان اجتناب مصادر تلك الانتفاضة من خلال امتثال عدد من العناصر الطلابية « المشايخية »، وتسيير الآلاف في رحلات العمل خلال الصيف، وتجنيد البيض، وتنشيط العناصر المرتفة لدى المخاربات والاجهزة وامين مزيد من السيطرة على الهيكل التعاقبية الصورية المفروضة على الجسم الطلابي ..

### في تحليل الواقع

تقول المذكرة المرسله من الطلاب خارج السجون إلى لجنة « تقصي الحقائق » لجلسي الشعب: « لكننا نعلم بالوثوق واليقين ان الكتله لحركة صعدى العميلة، وتعرف المخططات التي ترسمها بعض الغناب المناهضة لمصلحتة الشعب في تحول مجلس الشعب إلى دكور تكمل به ملاحم الجمع « الديمقراطية » !! ونعلم أيضاً الإرهاب الذي يواجهه من بطن الجمعية على الملأ، والمحااولات الدنيئة للصحف ( احوال الضليلين ) في حذف ونشويه محتوى الجلسات الاخيرة التي علت فيها بعض الاصوات الشريفة في داخل المجلس ..

« ولكننا نعلم شيئاً آخر على الحديد، وهو ان ارتباط المتكلمين الشعيين بقواعدهم الجماهيرية هو وحده الطريق لحل المعضلات، لتزريق كاله اللوائح والقوانين العرفلة للحريات والتي نجعل روح كل دستور جديداً لسوريا مثلاً للحريات .. لوف الإرهاب الذي يمارس على حرية الرأي داخل مجلس الشعب نفسه ! لتصبح دور الصحافة الضليلي الذي يمارسه الآن، والكفاح من أجل رفع الرافعة عنها، واخيراً لنقل مجلس شعب حقيقي وسلطة شرعية حقيقية، وليس دكتوراً للزينة ..

وحول الوضع السياسي ومواجهة الاحتلال غول مذكرة « الوفود الطلابية الموجودة - حتى الآن - خارج السجون »: « ان خمس سنوات من الصمت الكامل في مواجهة الاحتلال الصهيوني الاميركي ومن النشاط الحي من عرض وقبول النزالات والحلول الاستسلامية والتفصيل والسوفت التمسر للجماهير والردع و « الصم » و « الصباب » و « الوفة الموسوية مع العدو » .. بلا من الوفة الموسوية مع العدو .. لا بد وان نستقر حتى الطلاب الوطني ونضمهم أمام

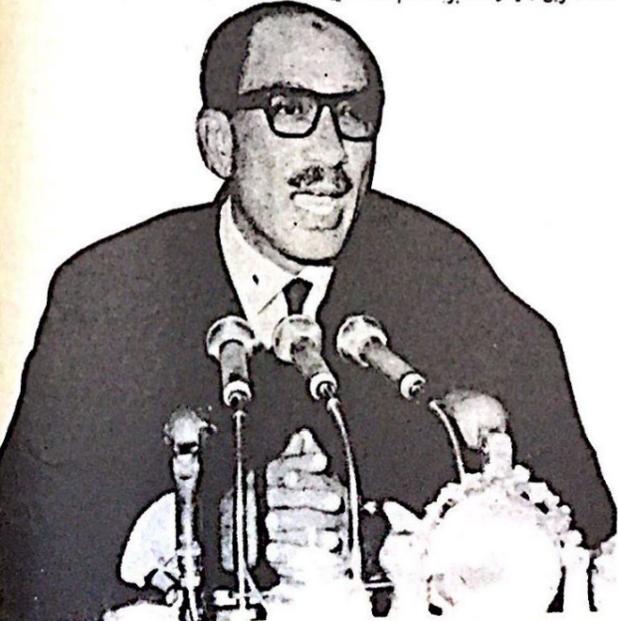
ماتلة في الاذعان، حيث قدم مداح المعدانيين على مائدة المفاوضات مع اسرائيل، والان يجري تقديم الوثائق المصرية الى المعتلات، من أجل توقيع الحلول الاستسلامية ..

« ان السلطة التي تبدو حلاً وديماً اسم التمس باسمه، وفي رفض الحلول الاستسلامية، وفي اقتصاد حرب حقيقي تحتمل فيه العبء الاكبر للطبقات القادرة، وفي تسليح الشعب واعناده للمعركة موجهين الفارق بين شعارهم وبين الشعارات الزبانية الجوفاء التي تكذبها اجزة الاعلام منذ سنوات، مقدمين الحلول لانقاذ وطننا من الكارثة الوشيكة، كآونة الصودة إلى البيت الابيض الاميركي وتدهر الاستقلال الاقتصادي النسبي وتسليم رقبه الشعب المصري لمذابيح الاستعمار الصهيوني ..

### المطالب الديمقراطية والوطنية

اما من الطلاب التي رفضنا الانتفاضة، فقد وردت متطابقة في اكثر البيانات، وفيما يلي صورة عنها كما وردت في بيان المتكلمين الاول: « ان الطلاب المتكلمين في الجامعة في ٧٢/١/١٩٧٢ برون ان ضرب الديمقراطية في الجامعة هو جزء من ضرب الحركة الوطنية في مصر كلها .. وبالتالي ما يلي:

- 1- الافراج الفوري عن الوطنيين المعتقلين من الجامعة وخارجها ونشر التحقيقات التي اجريت معهم وحمايت كل حثوفهم القانونية ..
- 2- التاكيد على وثيقة بنابر الوطنية ( رفض الحلول الاستسلامية، اشراك الشعب في المعركة، اقتصاد حرب حقيقي، دعم الثورة السلمية، حرية الجماهير في مؤسساتها ) ..
- 3- انتزاع حقنا في تنظيم لجان واسر وجماعات بعيدة عن تنظيمات السلطة وخارج الاتحاد الطلابي، وتؤكد على شكل « لجان الدفاع عن الديمقراطية » ونذعو



# رئيس وزراء إيران يترك بيع النفط العربي لإسرائيل

## تصاعد النضال الوطني ضد النظام السعودي العميل

الرائد طيار علي سعد الموسى، الرائد طيار: فواز الدخيل، الرائد طيار احمد عبدالله سمود، الرائد طيار فهد اسلام، الرائد طيار حسين مطهر، الرائد طيار طه صبري، الرائد طيار اسامه خزاعي، النقيب طيار محمد طاهر عبدالصمد، النقيب طيار عبداللّه سلطان وعول هذه الفصيحة خيفان، النقيب طيار عصمت نجيب، النقيب طيار حمد اس النسخ، النقيب طيار عبدالوهاب زهران، النقيب بحري عبدالرحمن مضاد، النقيب عبدالحسن التمشيح، النقيب محمد احمد ابو الكليب، النقيب محمد يوسف الصرمي، النقيب العمسي، النقيب عطا الله سعيد، النقيب عبدالله مغرن، النقيب احمد عبدالله مغرن، النقيب احمد عبدالله، النقيب فيصله الرفعه، النقيب عبدالله مطيع، اللواء محمد الجومني، اللواء علي القامدي، اللواء فني عبدالقني البكري، الرقيب فني عثمان المعازة، الرقيب فني عاتف الجوي، الرائد فني حسن حابس، الرائد فني عبدالوهاب اصل، النقيب الطيار عبدالرحمن البكري.

« في عددها الصادر بتاريخ 11 تموز الماضي ( رقم 50 ) نشرت « الهدف » موضوعاً مطولاً اعطته غلافها وصفتين داخليتين حول « النفط السعودي ذلك الموضوع النظام السعودي مسانده بالانفاق مع الشركات الاحتكارية، ومع العدو الإسرائيلي، بنسخ كمية كبيرة من النفط السعودي عبر خط « أبلات - عسقلان » .. ومنذ نشر هذا الموضوع تحركت الاطراف المعنية بسرعة: لقد اشترى العملاء السعوديون كمية كبيرة من اعداد « الهدف » المطروحة في الاسواق في محاولة لمحاصرة الفضيحة، وقام رجال النظام السعودي، الذين لا مواهب لهم غير الرشوة والارتشاء، باسكات وكالات الأنباء والصحف وحشوا افواه القلمين عليها بالآل الكافي لاحداث الخرس والمسى المظلوين في مثل هذه الحالات!

« في عددها الصادر بتاريخ 11 تموز الماضي ( رقم 50 ) نشرت « الهدف » موضوعاً مطولاً اعطته غلافها وصفتين داخليتين حول « النفط السعودي ذلك الموضوع النظام السعودي مسانده بالانفاق مع الشركات الاحتكارية، ومع العدو الإسرائيلي، بنسخ كمية كبيرة من النفط السعودي عبر خط « أبلات - عسقلان » .. ومنذ نشر هذا الموضوع تحركت الاطراف المعنية بسرعة: لقد اشترى العملاء السعوديون كمية كبيرة من اعداد « الهدف » المطروحة في الاسواق في محاولة لمحاصرة الفضيحة، وقام رجال النظام السعودي، الذين لا مواهب لهم غير الرشوة والارتشاء، باسكات وكالات الأنباء والصحف وحشوا افواه القلمين عليها بالآل الكافي لاحداث الخرس والمسى المظلوين في مثل هذه الحالات!

### التقضي يفرق نقيضه

ان عن حكام السعودية، السادرون في مظالمهم، فر قادرون على وني، ما نرزه هذه السياسة الخيانية من ردود فعل شعبية خارج الجزيرة فقط وإنما في داخلها بالاساس .. فقد شهدت السنوات القليلة الماضية تنامياً في التصلات الوطنية التي يخوضها شعب السعودية ضد حكامه الرجعيين، دون أن تزده عمليات الفع الا صموداً ونصيحاً على منامه ذلك النضال حتى الاطاحة بذلك النظام الرجعي العميل ..

والمصادم الحاد بين النضال الشعبي في السعودية وبين النظام الخياني العائشي، جعل الميادين المظلمة مملوءة بالاحرار من خيرة ابناء شعب الجزيرة الكافح ..

وفيما يلي قائمة باسماء عدد من العسكريين والمثنيين الذين يعانون صروف التعذب في تلك السجون ..

- ### العسكريون
- العقيد عبد الوهاب منصور، العقيد الركن عبدالجيد داعوس، العقيد الركن عبدالعزيز الحسن، المقدم الركن سمود الغمر ( استشهد في السجن تحت التعذيب )، المقدم الركن صالح الغانم، المقدم الركن مصطفى صبحي شقير، المقدم الركن عبدالحسن اللحيان، المقدم الركن صاف الصاف، المقدم الركن محمد الصاف، المقدم الركن ابراهيم الحجاج، المقدم ركن طيار داود الرميح، المقدم الركن محمد العربي، المقدم الركن عبدالله العطل، المقدم الركن عبدالله الشفيطي، مقدم ركن طيار محمد حسن سمود، مقدم ركن طيار عبدالواحد البكري، الرائد الركن عبدالرحمن الباشي، الرائد الركن سالم باخشون، الرائد الركن فاضل خريص، الرائد الركن فؤاد بسيوني، الرائد الركن رشدي الداج، الرائد الركن وصلي الداج ( استشهد في السجن تحت التعذيب )، الرائد الركن محمد شرراشي، الرائد الركن عبدالعزيز عبدالرزاق، الرائد الركن محمد احمد فوده، الرائد الركن عبدالله الفريح، المقدم طيار لغني يحيى، الرائد طيار محمد الدفتير،

### ومع ذلك فان فضيحة من هذا النوع تشبه حاله « الحجل غير الشروع » لا يمكن اخفاؤها ..

« بواق السبت 17/1/1972، مرور 2٠ يوماً على اعتقالنا، في فجر يوم ١٢/١٢/٧٢ بعد خطاب الرئيس الشعي حول « مزيد من الحرية »، « لتفانس ولا تخش شيئاً » !!

ان واجبتا ان نؤكد لكم وحدتنا المتماسكة داخل السجن، فنحن لم ولن نخشى اسدا من مطالب الحركة الوطنية ونضالها المستمر لانزاع حقوقها الديمقراطية .. كما أننا ما زلنا على موقفنا من رفض التحقيق، وبدون وجود مقام وني مبنى الباحث العساء وفي ظل القوانين الاستثنائية وقوانين الطوارئ ..

اننا نمر على حقنا في رفض تطيق النهم ومحاكمة الوطنيين ونطالب باستقاط القضية / ٩٠٢ من الدولة / او محاكمتنا العلنية بعد استيفائها كل شروطها حتى يتمكن شيئاً كله من محاكمة النظام على جرائمه الانسانية والسياسية .. اننا بعد شهر من الانتقال اصلي ما كنا واكثر املا في وديم وحركتم ..

اننا نرى ان اعتقالنا ومحاولة تطيق النهم لنا، و « حيلة » القرب التي شهدناها في ٢٢ الماضي، واستمرار تهديدها ومحااولات « ناديتنا » المستمرة الانسانية ليست موجهة لنا كشخصي بل دائماً هي مقدمة لمحاولة ضرب وتصفية الحركة الوطنية الديمقراطية في مصر كلها ..

ان اماننا وامانكم وامان شيئاً كله، يمكن في استمرار النضال من أجل فرض منطق جماهير شيئاً في مواجهة منطق النظام المعادي للجماهير لصادر لحربناها وحقوقها الديمقراطية .. اننا نعلم ان الشرط الاساسي لامرار الحبل السلمي هو ابعاد الجماهير وقمعها وتضليلها وضرب طلائعها الوطنية .. ولكننا على نغ في ان شيئاً كله وانتم في طيحه سوف لا تسمحون بذلك ابداً ..

ان التاكيد على النضال من أجل حقوق شعبنا الديمقراطية يتكسب اليوم اهمية مضاعفة في مواجهة تفليل النظام السياسي والاقتصادي في لجنة « لتقيق الحقائق » اشرف في هذه الايام على اصدار بيانها، وقد تمسكتنا برفضنا المطلق لمقائلتها رغم ما نشره كلبنا عن مقائلتها بنا، مؤكداً بذلك مظلالتنا .. واننا على نغ كاملة بوعيم الذي سوف يفتح اي تفليل دعبي ..

كل الديمقراطية للجماهير كل الثغاني للوطن ..

### اما عن اوضاع الطلبة المعتقلين، وصمودهم في وجه ما يلافونه من اضغاث وصفد ..

فيقول بيان صادر عن المعتقلين في سجن الاستنفاء: « بواق السبت 17/1/1972، مرور 2٠ يوماً على اعتقالنا، في فجر يوم ١٢/١٢/٧٢ بعد خطاب الرئيس الشعي حول « مزيد من الحرية »، « لتفانس ولا تخش شيئاً » !!

ان واجبتا ان نؤكد لكم وحدتنا المتماسكة داخل السجن، فنحن لم ولن نخشى اسدا من مطالب الحركة الوطنية ونضالها المستمر لانزاع حقوقها الديمقراطية .. كما أننا ما زلنا على موقفنا من رفض التحقيق، وبدون وجود مقام وني مبنى الباحث العساء وفي ظل القوانين الاستثنائية وقوانين الطوارئ ..

اننا نمر على حقنا في رفض تطيق النهم ومحاكمة الوطنيين ونطالب باستقاط القضية / ٩٠٢ من الدولة / او محاكمتنا العلنية بعد استيفائها كل شروطها حتى يتمكن شيئاً كله من محاكمة النظام على جرائمه الانسانية والسياسية .. اننا بعد شهر من الانتقال اصلي ما كنا واكثر املا في وديم وحركتم ..

اننا نرى ان اعتقالنا ومحاولة تطيق النهم لنا، و « حيلة » القرب التي شهدناها في ٢٢ الماضي، واستمرار تهديدها ومحااولات « ناديتنا » المستمرة الانسانية ليست موجهة لنا كشخصي بل دائماً هي مقدمة لمحاولة ضرب وتصفية الحركة الوطنية الديمقراطية في مصر كلها ..

ان التاكيد على النضال من أجل حقوق شعبنا الديمقراطية يتكسب اليوم اهمية مضاعفة في مواجهة تفليل النظام السياسي والاقتصادي في لجنة « لتقيق الحقائق » اشرف في هذه الايام على اصدار بيانها، وقد تمسكتنا برفضنا المطلق لمقائلتها رغم ما نشره كلبنا عن مقائلتها بنا، مؤكداً بذلك مظلالتنا .. واننا على نغ كاملة بوعيم الذي سوف يفتح اي تفليل دعبي ..

كل الديمقراطية للجماهير كل الثغاني للوطن ..

# المصالح الأميركية في الشرق الأوسط

بتسلم سبيل فارس

يعد اشتغال كلمة «الشرق الأوسط» إلى عام ١٩٠٢ . حيث استعملها الضابط البحري الأميركي ألفرد ماهان لدى تحديده للمنطقة الواقعة بين الجزيرة العربية والهند . وقد عمدت جريدة «التايمز» اللندنية لاستعمالها ومن ثم أخذت

بالتداول في ملفات الخارجية البريطانية (٢) . وتعتبر منطقة الشرق الأوسط ذات هوية مميزة مساهمتا معالها الجغرافية بتحديداتها . من أهم هذه المسائل ، المناطق الواسعة من الأراضي غير الزراعية ، وقلة هطول الأمطار ، وقلة الغابات ، والاعتماد

الموسمي على الزراعة في بعض أقطابها . ولا شك أن اكتشاف بعض الموارد الطبيعية فيها ، كالنفط ، قد ساهم في تغير خصائص المنطقة اجتماعيا واقتصاديا . كما أن ظهور الأديان السماوية الثلاثة في المنطقة قد أكسبها قيمة روحية كبيرة ،

والإردن ولبنان والصراق . والآخرى بعثة هاربود والتي ذهبت إلى أرمينية . ولم تلبث الحكومة الأميركية أن وافقت على الإنجاب الفرنسي - البريطاني للشرق الأوسط ولم تكن مدة كينغ - كراين راب غير ذلك . ومهما يكن من أمر ، فعلم العام ١٩٢٠ أخذت الولايات المتحدة الأميركية بحماية المصالح الأميركية الخاصة الاقتصادية ، كالتركاك التي بدأت بالتغيب عن البترول في الشرق الأوسط . ومع العام ١٩٢٩ استلمت التركاك الأميركية حق التنقيب في مساحات واسعة من منطقة الخليج العربي والسعودية . كما استلمت ربع ممتلكات شركة البترول العراقية في العراق وقطر . ونصف أسهم شركات البترول في الكويت .

وقد أدت أحداث الحرب العالمية الثانية إلى دفع الأميركيين التزايد . فاهمية الشرق الأوسط من حيث كونها نقطة اتصال تحفظ احتياطها في حقن البترول في بريطانيا من استمرار في القتال وحث الأميركيين على إعطاء المساعدات اللازمة لذلك . فبعد سقوط طرُق في حزيران ١٩٤٢ نادى الألمان ، بعد وازلت بناء لطلب نشرشل إلى إرسال لانتاغية دبابته لشيرمان إلى منطقة الشرق الأوسط للحد من

الدهور العسكري للحلفاء هناك (٧) . غير أنه ، ورغم التحالف الأميركي - الروسي أثناء الحرب ضد النازية الألمانية ، عمد الاتحاد السوفياتي إلى تشجيع الحركات القومية لشمسب كرمستان والديرجان وبارس الحزب الشيوعي الإيراني - رومان ، تعتبر نفسها صاحبة الدور الأساسي للحد من انتشار الثورة في العالم . أما الفترة الثالثة فبدأ مع عام ١٩٥٨ بعد ثورة ١٤ تموز في العراق والدخول العسكري الأميركي في لبنان .

## ١ - المصالح السياسية الاستراتيجية

حلال نعرنا للمصالح الأميركية السياسية والاستراتيجية نتقدم إلى القسم التاريخي حيث تعد الفترة الزمنية الأولى من عام ١٨٥٠ . والفترة الثانية ، من عام ١٩١٧ حيث أصبحت الولايات المتحدة ، من خلال مبدأ رومان ، تعتبر نفسها صاحبة الدور الأساسي للحد من انتشار الثورة في العالم . أما الفترة الثالثة فبدأ مع عام ١٩٥٨ بعد ثورة ١٤ تموز في العراق والدخول العسكري الأميركي في لبنان .

## الفترة الأولى

١٨٥٠ - ١٩١٧

منذ منتصف القرن التاسع عشر ، بدأت الولايات المتحدة بالتدخل الثقافي والاجتماعي من خلال الإرساليات الدينية . ولقد قسمت هذه الإرساليات الشرق الأوسط إلى أقسام فيما بينها بحيث تتكفل كل إرسالية بممارسة دورها في الأقاليم التي حددت لها . ثم عمدت هذه الإرساليات إلى شتى صنوف الإغراء والقرىبات لتجاذب مهمتها . والجدير بالذكر أن المنطقة الصهيونية في الولايات المتحدة كانت قد تأسست منذ العام ١٨٩٧ أي ستة أعوام المؤثر الصهيوني الأول في نال بوسيرا . ولقد وافق الرئيس الأميركي ويلسن والكونغرس الأميركي عام ١٩١٧ على وعد بلور . ويرى اندر أن تشجيع الصهانة الأميركية والامل في الضغط من أجل الدخول الأميركي الفعالي في الشرق الأوسط - القوتين الرئيسيتين في المنطقة - ليست إلا أهدافا أو الاستعمار على معظم دول المنطقة وهكذا دام الوجود الفرنسي - البريطاني المباشر قرابة مئة وخمسين سنة منذ بداية الصراع بين نابليون وبلسن حتى الامتداد الثلاثي على عمر زمن إيهن وموليه .

ومع نهاية الحرب العالمية الأولى عمد ويلسن إلى إرسال بعثتين لبعضى المتحالفة أدهاها مئة كينغ - كراين التي زارت فلسطين وسورية

للمصالح الأميركية المنتشرة في المنطقة . أما بالنسبة للفترة هذه بالذات ، فقد اجتمع زعماء المنطقة الصهيونية عام ١٩١٢ في مدينة بيبورف ونسوا ما سمي «سان ليمور» في ظلون فيه اتحاد «دولة يهودية» ، في فلسطين وذلك بواسطة الدم الاسكري (٩) . وفي عام ١٩١٤ ، انضمت الحزبان الديمقراطي والجمهوري الوفاق الصهيوني . وهكذا اصبح خطوات الولايات المتحدة متوافقة تماما مع مبررات الإمبراطورية الصهيونية . فمن الصهيونية مع قرار القسم في ٢٩ تشرين الثاني ١٩١٧ والضغط على حكومات عديدة منها هاسي ولسيرا والعلين والوسان للصوت الى جانب المشروع ، الى الامراف الربع بعام دولة اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٤٨ ، فحاولها الى عهده استقامت من خلالها ان بعد من المون الى اسرائيل لتب وجودها . ولا يزال ذلك قائما حتى اليوم . وفي كانون الثاني عام ١٩٥٣ انسحب ايزنهاور ونسبا للولايات المتحدة

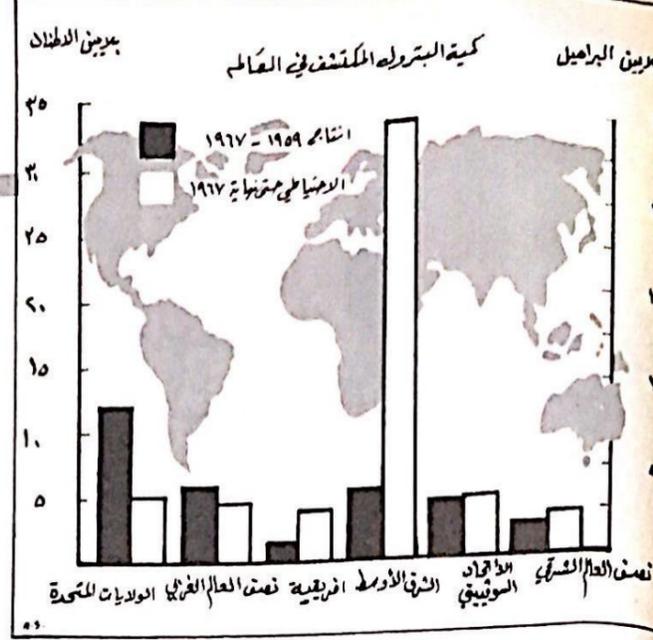
الامريكية واصبح جون فوسرر والتي سافرا للخارجية . وفي آذار من العام نفسه نوبى جوزيف سالتن . ولكن خارطة العلاقات السوفياتية - الامريكية في الشرق الأوسط لم تسدل كثيرا . وفور عودته من الشرق الأوسط في اواخر عام ١٩٥٢ ، قدم داليس تقريره عن المنطقة . وقد شمل التقرير النقاط الثلاث التالية :

١ - اشاء منظمة دفاع مشتركة لمنطقة الشرق الأوسط ، ضروري لحماية المصالح الامريكية . ٢ - معظم سكان المنطقة يرفضون الدخول في منطقة دفاع حصنها الغرب . ٣ - اما الدول الواقعة على مفر من الاتحاد السوفياتي مسعدة لاشاء منظمة دفاع مشتركة (١١) . وذلك نشا حلف بغداد ، والذي يشكل فيما بعد الى معاهدة الحلف المركزي «سنكو» . ولقد عمدت المعاهدة تركيا والصراق وايران والباكستان وفرنسية . وبقية الولايات المتحدة شكا خارج الحلف . ثم جاءت صفة الاسلحة التكتيكية لمر ، فكانت فربة موجه للسطر الامريكي . ثم جاء طلب مصر فرضا ماليا من البنك الدولي لبناء السد العالي ، الا ان البنك الدولي رفض ذلك تحت الضغط الامريكي . لذلك ظنت الولايات المتحدة ان مصر لن تستطيع الحصول على فرض مالي من الاتحاد السوفياتي وذلك بسبب حاجتها للدفع ببلغ مئتي مليون دولار في السنة لاسلحة التزود . وهكذا جاءت حوزة كبرى للسياسة الامريكية (١٢) . كما كان عملا فالا في نمو التمشور بالقومية العربية ، هذا الشعور الذي اصبح يهدد المصالح الامريكية بالخطر الشديد والبشائر . ولقد كان مشروع ايزنهاور ردا على نمو ونشاط حركة القومية العربية وعلى السائق السوفياتي في منطقة الشرق الأوسط . ففي اجماع الكونغرس الامريكي في ايلول الثاني ١٩٥٧ أعلن ايزنهاور ضرورة التدخل بشكل اكثر فعالية في شؤون المنطقة وذلك بالدخول العسكري المباشر لحماية اي نظام مقاوم الشيوعية الصالية (١٣) . كانت لبنان وليبيا والدولان الوحيدين اللتان وافقتا رسميا على مشروع ايزنهاور . ولم يتم رفعه اشهر حتى كان المشروع قيد التنفيذ العملي .

## الفترة الثانية

١٩١٧ - ١٩٥٨

استمر في هذه الفترة للدور الامريكي من امتداد دور توره كوبر «في الاتحاد السوفياتي» الى الشرق الأوسط ومساعدته للحركات القومية التي قامت في ايران وتركيا واليونان والتي ساهمت في بث الافكار الشيوعية في المنطقة . فاذا ميذا زرومان لاحواء التمدد الشيوعي في العالم ينبغي مشروع مارشال ومساعدة حلف شمال الاطلسي والدخول العسكري في كوربة . اما بالنسبة للدول العربية ، فقد كان الوجود البريطاني لا يزال نافذا وذلك بواسطة معاهدات الدفاع المشترك مع العراق والاردن ومصر ، ومع القوة الصراق في ١٤ تموز ١٩٥٨ ، نزوت ثورة العراق في كوربة التي يربط بناء على طلب كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية انذاك لتخدم غرضين : اولاً : محاولة القضاء على الانتعاش الشعبية في لبنان . ثانياً : العمل على ايقاف عد الثورة العربية الى باقي الدول العربية المتحالفة مع الغرب (١٥) . تم طلب ايزنهاور من روبرت موفلي ، زميله



نصف العالم الشرقي الاقاليم (الشرق الأوسط افريقية فقط) العالم الغربي الولايات المتحدة

في الجيش الامريكي اثناء الحرب العالمية الثانية في شمال افريقيا ، ان بوجه الى لبنان لتب لعلته انه قادر على حمايتهم .

## الفترة الثالثة

١٩٥٨ - ١٩٦٧

كان لاتجاه النظام الرجمي الملكي في العراق تأثيرا كبيرا على وضع الولايات المتحدة في الشرق الأوسط . مما دفعها لاتشاء منظمة دفاع مشتركة وايران والباكستان وليصبح مشروع ايزنهاور شاملا هذه البلدان الثلاثة . غير ان بعض التحالفات اخذت تظهر بين الدول الخليجية . اذ بدأت تركيا بالاتحاد بمشكلة قبرص معارضة لذلك حليفها اليونان . كما وافقت على معاهدات تجارية ومساعدات منطحة من الاتحاد السوفياتي . اما ايران فقد وقعت معاهدة عدم اعداء مع الاتحاد السوفياتي ثم تحسنت العلاقات بينهما تدريجيا بعد عام ١٩٦٢ . وفي عام ١٩٦٢ قام الرئيس السوفياتي بريجنيف بزيارة ايران . وفي عام ١٩٦٥ زاد ائتشاء والإمبراطورية الاتحاد السوفياتي ، وبمدها تم توقيع اتفاقية عام ١٩٦٦ بحيث سبى الاتحاد السوفياتي مصنعا لتخديد والصعب في ايران معال صدر ايران للغاز الطبيعي . وفي عام ١٩٦٧ أعلنت ايران شراها معا فيمته مئة وعشرة ملايين دولار من الاسلحة الروسية (١٦) .

وبالنسبة للباكستان ، فقد كان صراعها مع الهند تحت حكم نهر هو الركن الأساسي لعلاقتها الدولية . فعمدت الى التحالف مع الصين للتعبية . ومع بداية ١٩٦٨ أعلنت ائتشافها للقاعدة الجوية الامريكية قرب بنساور . وهي نفس القاعدة التي انطلق منها قنصلر ناو في رحلته الشهيرة بظنره « بو » للجسس عام ١٩٦٠ . غير ان ذلك كله ، لم يمنع الولايات المتحدة في الدخول في اكثر من مناسبة شؤون الشرق الأوسط . فخلال حرب اليمن ، الاقليم التي جرت بعد ثورة ١٩٦٢ ، وعندما بدأ الطراد المصري يقصف الحدود الجنوبية للسعودية حيث كانت مراكز الرزق والمخيم ، قامت قوة من الجيش الامريكي بالمرکز في السعودية « لغارة بدرية » . ولقد فهمت الحكومة العربية القصد من ذلك مما سهل عمله الانصاع لانهاء القتال (١٧) . ولكن الفلحة السنة بين مصر والولايات المتحدة استمرت خلال سنوات ١٩٦٢ - ١٩٦٦ . فقد استأمر امريكا من اقدم بظاهره من الطلاب الايرفيين على احراق مكبه مركز القوموات الامريكي بالقاهرة . اما مصر فقد غضبت من جراء محاولات الولايات المتحدة المكروه للاندخ على السياسة الخارجية لمصر من خلال بعض المساعدات المشروطة . كما ان الناخر القصد للولايات المتحدة اخذ قرار بشأن اسرار اعطاء مصر ما فيمته مئة وخمسين مليون دولار من فائض اساح المواد الغذائية ، جعل المسؤولين الاقتصاديين المصريين يحسارون بشأن خططهم الاقتصادية . وابتد السياسيين المصريين اعادهم

## ٢ - المصالح الاقتصادية

سجلت عملية التجارة وتوظيف الرساميل الامريكية دخلا للولايات المتحدة الامريكية من الشرق الأوسط ، بلغ ١٦٦ مليون دولار في عام ١٩٦٦ . وبتبين ذلك من خلال احصاء لتشره دائرة التجارة الامريكية . وبشكل ميزان التوظيف والارادات لذلك السنة على النحو التالي (١٨) .

الإيرادات :

- توظيف خاص - الشرق الأوسط ٨٦٣ مليون دولار .
- توظيف خاص - ليبيا فقط ٢٦٦ مليون دولار .
- فائض تجاري - الشرق الأوسط ٨٨١ مليون دولار .
- فائض تجاري - شمال افريقية ١٥٩ مليون دولار .
- راسمال عائد - ليبيا ٤٢ مليون دولار .
- مجموع الإيرادات ٢٢١١ مليون دولار .

التوظيفات :

- راسمال موظف - الشرق الأوسط ١٢١ مليون دولار .
- راسمال موظف - لشمال افريقيا مساعدات خارجية - الشرق الأوسط ٣٢١ مليون دولار .
- مساعدات خارجية - لشمال افريقيا ١٠٧ مليون دولار .
- مجموع الراسمال الامريكي ٥٤٩ مليون دولار .

فيكون الربع موازيا ١٦٦٢ مليون دولار . نستنتج من هذه الارقام ما يلي :

- ١ - معدل الربح بالنسبة للراسمال الموظف يعادل ما نسبته ٤٠٪ اي ان الارسال الامريكي

الوظيفة في الشرق الأوسط تساهم اربع مرات خلال السنة الواحدة . ٢ - تم الاسفاده من الرشح الناتج من التوظيف في البلد صاحب الراسمال الموظف ، اي في الولايات المتحدة الامريكية . ٣ - سبب الارسال الامريكي الموظف والشرق الأوسط امريكا تطعمه اي انه لا يخسر وجوده بل بعد الى بوظفه نابه . ٤ - ارفاق بند المساعدات الخارجية موافق سانه معالته يوافق البلد صاحب المساعدة وفي هذا الحال ، الولايات المتحدة الامريكية . ٥ - بين ان الولايات المتحدة الامريكية ويعمل مساعداها لشمال افريقيا مبلغ ١٠٧ مليون دولار سنويا ، لا يحساح الى بوظفه راسمالها هناك . ومع ذلك تعود منطحة شمال افريقيا عليها سنويا ما يوازي ٢٦٦ + ١٥٩ = ٤٢٥ بليون دولار « بطبيعة الحال اخلف الوضع الجاري في هذه المنطحة بعض التسي ، بعد الاغلاب الليبي » .

٦ - معظم التوظيف للراسمال الامريكي في حقل اساح البترول والحاجه . ولا بد من الاشارة الى ان الولايات المتحدة اعطت اسرائيل مساعدات مالية خلال العشرين سنة الماضية اي حتى عام ١٩٦٥ بلغت اربع ملايين دولار سنويا . ومع ذلك تعود منطحة شمال افريقيا عليها سنويا ما يوازي ٢٦٦ + ١٥٩ = ٤٢٥ بليون دولار « بطبيعة الحال اخلف الوضع الجاري في هذه المنطحة بعض التسي ، بعد الاغلاب الليبي » .

٧ - رغبة امريكا الناصر العملي على النظام . اما دور الولايات المتحدة في حرب حزيران ، ودعمه العملي المباشر لاسرائيل فواضح احد الضوح ، بالاضافة الى دور سفينة الجسس « ليري » التي كانت معاذاه الفرنسي . ناهيك عن التأييد السياسي للعنسي للمسؤولين الامريكين لاسرائيل . في معالته لدافيد بن غوريون ، وبعد اسخائه بفره قصره اعلن جون كينيدي « لقد احبب من قبل اليهود في نيويورك ، واما على اسعد لان افضل اي شيء لهم (١٨) » . وفي ١ حزيران ١٩٦٨ وخلال مناقشة لمزوييه سن المرشحين لرئاسة الجمهورية روبرت كينيدي ويوجن ماكارني ، يبارى الاثنان في فتح عظهما وايدهما لدوله اسرائيل .

ان كل هذا الاهتمام بالنطحة الشرق الأوسط وخاصة النطحة العربية ذاته راجع لفصان المصالح الامريكية والاهمية الاستراتيجية لها فعا في هذه المصالح التي تجعل الاميراليين يتفكرون على المنطحة .

٨ - رغبة امريكا الناصر العملي على النظام . اما دور الولايات المتحدة في حرب حزيران ، ودعمه العملي المباشر لاسرائيل فواضح احد الضوح ، بالاضافة الى دور سفينة الجسس « ليري » التي كانت معاذاه الفرنسي . ناهيك عن التأييد السياسي للعنسي للمسؤولين الامريكين لاسرائيل . في معالته لدافيد بن غوريون ، وبعد اسخائه بفره قصره اعلن جون كينيدي « لقد احبب من قبل اليهود في نيويورك ، واما على اسعد لان افضل اي شيء لهم (١٨) » . وفي ١ حزيران ١٩٦٨ وخلال مناقشة لمزوييه سن المرشحين لرئاسة الجمهورية روبرت كينيدي ويوجن ماكارني ، يبارى الاثنان في فتح عظهما وايدهما لدوله اسرائيل .

٩ - رغبة امريكا الناصر العملي على النظام . اما دور الولايات المتحدة في حرب حزيران ، ودعمه العملي المباشر لاسرائيل فواضح احد الضوح ، بالاضافة الى دور سفينة الجسس « ليري » التي كانت معاذاه الفرنسي . ناهيك عن التأييد السياسي للعنسي للمسؤولين الامريكين لاسرائيل . في معالته لدافيد بن غوريون ، وبعد اسخائه بفره قصره اعلن جون كينيدي « لقد احبب من قبل اليهود في نيويورك ، واما على اسعد لان افضل اي شيء لهم (١٨) » . وفي ١ حزيران ١٩٦٨ وخلال مناقشة لمزوييه سن المرشحين لرئاسة الجمهورية روبرت كينيدي ويوجن ماكارني ، يبارى الاثنان في فتح عظهما وايدهما لدوله اسرائيل .

ولقد ازدادت الودائع الموجودة في الولايات المتحدة لحساب دول الشرق الأوسط من ١٩٨ مليون دولار عام ١٩٥٠ الى ٢٩٠ مليون دولار عام ١٩٦٠ . ومنذ ذلك الوقت زداد الودائع بما يعدها ٤١ مليون دولار سنويا (٢٢) .

## الراسمال العالمي : جبهة مشتركة :

ان الفساد الدول الراسمالية مداخله ومتراكم تحكيم طبعه . وهو يحصل بالتالي مصلحة البلد الراسمالية مرادف طبعي لمصلحة البلد الاخر المسائل له الفساد . وهذا الاضطراب واضح في مجال النقد الدولي ، اذ ان اية ازده نصيب الاسرائيلي مثلا لا بد وان يؤثر على الدولار الامريكي او اللين الياباني او المارك الألماني الخ .. اما سلبا او ايجابا . واني ارباع في فيمته عملة دولة راسمالية يهدد بانخفاض فيمته بلد راسمالي اخر وهكذا دوليك . اما في مجال النقد ، فالولايات المتحدة الامريكية لا تالو جهدا من اجل استمرار تدفق النقد الى حلفائها في أوروبا الغربية واليابان . فامريكا تسود فقط ٢٠٪ من حاجتها للنقد من امريكا واليابان بشكل خاص . اما أوروبا الغربية واليابان فحاجه لدولها لنقد الشرق الأوسط بزاد باستمرار . في عام ١٩٦٧ استوردت أوروبا الغربية ما يعدها ٩٤١١.٤٠٠ مليون برميل من الشرق الأوسط . بينما استوردت اليابان ٢٠.٢٥٠.٠٠٠ مليون برميل من الشرق الأوسط (٢٣) . ولو عمدنا الى التدفق اكثر في مصالح امريكا التوظفه لرانا ان نصف الراسمال العالمي للبترول المصدر نتجه وسيله شركات امريكية . فعلى سبيل المثال لا للحصر ، امتت الشركات الامريكية ٦٢.٥٪ من اسراد اليابان للبترول عام ١٩٦٧ . و ١٨٪ من احتياجات فرنسا للنفط للعام ذاته . ويكفي ان نعلم ان ثلثي النفط العائد للشركات الامريكية ياتي من الشرق الأوسط وشمال افريقيا ■■

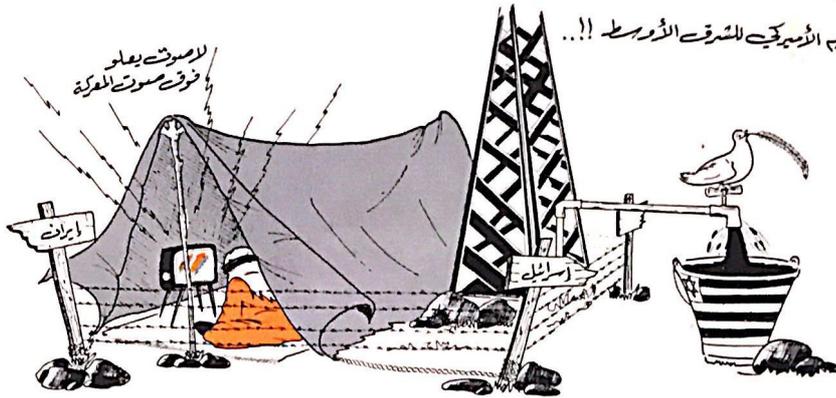
## المراجع

- الشرق الأوسط والغرب ، برنارد لورس - ١٩٦٥ .
- مؤسسه امريكان انتربراير ، الولايات المتحدة ، المصالح في الشرق الأوسط - واشنطن - اكتوبر ١٩٦٨ .
- س. اولدر ، « السياسة النفطية في عهد كلينتون » ، الدراسات الاقتصادية اليهودية ، اكتوبر ١٩٤٨ .
- ج. شريشل ، « معمل ١٩٥٠ » جورج ليرنوسكي ، « روسيا والغرب في ايران » ، ١٩٤٤ .
- دايد نيس ، « توتشا في الشرق الأوسط » ، ميدل ايست فورم ، بعد ١٩٦٦ - حون ف. داليس ، « تقرير حول الشرق الاوسط » ، نشره وزارة الخارجية ، ١٥ حزيران ، ١٩٥٢ .
- روبرت موفلي ، « دولوماس بين محاربي » نيويورك ، ١٩٦٤ .
- ليرنوسكي ، الشرق الأوسط وشؤون العالم ، .
- غورفي ويلر ، « المصالح السوفياتية في ايران ، العراق ، تركيا ، العالم اليوم عدد ٥ » ، الانتداب الامريكي من العالم العربي ، ١٩١٧ .
- دائرة التجارة الامريكية ، ايلول ١٩٦٧ .
- معرف تشاير ماهان ، ميزان الدموعات للصلامة النفطية ، ١٩٦٦ .
- س. س. سولبرجر ، نيويورك فاير ٢١ تموز ١٩٦٨ .
- مطبة المناصر والنسبة الاقتصادية ، كانون اول ١٩٦٧ .
- نيويورك فاير ١٢ ايار ١٩٤٢ .





نشر مع السلام الأمريكية للشرق الأوسط !!



# السماك .. والمؤامرة !!

## فيزا .. بلاش

الى العرب الذين يريدون السفر الى المانيا الغربية .. ولم يحصلوا على الفيزا حتى الان ..

الى كل اولئك الذين يترجمون على ابواب سفارة المانيا الغربية صباح مساء ينتظرون « الفيزا » بعد الحملة الفاشية لسلطات المانيا الغربية ضد كل ما هو عربي ..

الى كل الذين اعجزتهم الحيل للذهاب الى هناك بسبب او باخر .. الى كل هؤلاء جميعا .. والى كل من بهم الامر .. فلسطيني .. او غير فلسطيني !! هذه النصيحة : اذا اردتم الحصول على فيزا فاليكم ما يلي :

اذهبوا الى اى جريدة من جرائد التاكسي ، التي تطبع ثمانين الفا وبقراها ثمانون .. وتكون ميولها غربية مسددة الافساد .. اذهبوا اليها واسألوا عن ثمن اعلان لبضعة اسطر .. فسيقولون لكم .. وادفعوا الليرات عن طبيب خاطر .. ثم اكتبوا :

« اني فلان بن فلان قد زرت المانيا الغربية ( واذا لم تزورها ، فاجعلوا الكلام على لسان احد اقراركم او اصدقائكم على انه زارها ) فوجدت ( او وجدوا حسب الظروف ) احسن ملاءمة واجمل الابتسامات ...»

كما ان آيات التكريم فاقت الخيال حيث استقبلني السيد كشر وزير داخلية المانيا الغربية في مطار ميونخ وقدم لي باقة من الزهور نياية عن السيد فيلي براندت الذي اعتذر بعدم الحضور .. وما ان سرت في الشوارع حتى كانت التحيات والابتسامات والمواطف الجياشة للاحقتني .. والكرم الجرماني يفرني بيقضه .. وايضا حللت اسمع هتافات بحياة العرب وبالصدافة التقليدية بينهم وبين الاسان ..

اقول هذا ولا ابني من ورائه غير احقاق الحق وازهاق الباطل .. وما ان ينشر الاعلان ، عليكم بتدبير كم نسخة من الجريدة واخذ الاعلان الى المختار ، ليعطيكم شهادة مختومة « بانك فلان بن فلان كاتب الاعلان ..»

ثم اركضوا بالجريدة وشهادة المختار ( مع ابتسامة عريضة ) الى الابان الغربيين .. وانتظروا !!

ربع .. او نصف ساعة على اثر تقدير واذا بالفيزا جاهزة !! ملاحظة : الى الذين سيبتمون هذه النصيحة .. اياكم .. اياكم من تصديق محتوى اعلانكم .. فالسلطات الالمانية الغربية لا زالت تلاحق العرب ، والصحف الالمانية على حالها راكمة حتى اتفانها في محراب الصهيونية تشن حملاتها وتفت سمومها ضد كل ما هو عربي ..

ولا زال العمال والطلاب العرب يعيشون حالة من الارهاب البوليسي .. ولا زال كل شيء على حاله ..

للحقيقة والتاريخ نذكر ذلك .. ومن لم يصدق « فذنبه على جنبه »

سيفيان حسن

بدأت حالة السمكات تسير من السيء الى الاسوء ثم ابتداء البيض منها يموت !

هذا ما افزع محبيها واصدقائها الذين راوا في موت الاسماك وكان تاريخا عربيا للبدوي يدي يهد حجرا فوق حجر مما دفعهم بان يجتمعوا ويتناقشوا ثم برفضوا الى المختار، ليس وحدهم فقط وانما وراهم السلطة التي اصيحت اشد حساسية من طيلة الاذن بجاء كل قضية تشغل الناس وتجمع الجماهير ، خوفا من ان تنحدر الى قصة معامل غندور او اضراب المعلمين او تظاهرات الطلاب في طراز اخر ونوع جديد ...!!

بعد اخذ ورد ابلغ الجميع على سماع راي الخبراء ! فاذا بتقرير الخبراء مفاجأة للجميع ، اذ اثبت التقرير بان سبب موت الاسماك هي شركة النفط آي. بي. سي « شركة نفط العراق » ، هذه الشركة التي لم تلمسها حتى الان رياح التاميم بل لا زالت بفضل « اقتصاد البلد الحر » جزءا من الاحتكارات النفطية في الوطن العربي ، تصول وتجول وتفرم البصل على رؤوس الناس .

اما كيف كانت شركة النفط سببا في موت السمكات فهذا ما اكشفه الخبراء ...!!

اذا اكتشفوا بان شركة النفط اخذت « تسفط » الينابيع التي يوصل المياه الى البركة مما احدث نقصا كبيرا في كمية المياه الى درجة لم تعد كافية لتمكين الاسماك من الحياة . طعا السؤال الذي يرد وهو باي حق تسفط الشركات ماء ليس ملكها وليس لها اي حق فيه ؟ لا يحتاج الى تفكير عميق من ان شركة النفط تملك الشركات الاحتكارية مستمدة ليس لقتل السمك في البداوي فقط وانما لقتل « ابي السمك » والناس اجمعين ، اذا ما افضت مصلحتها الخاصة ذلك ولا فرق عندها ان كان الميت سمكا او انسانا حتى ولو لم يشهد عليهم ولا يصغور بانهم طالبوا الحكومة اللبنانية مثل باقي الخلق ، بتاميم شركة نفط العراق ولا دفعوا صوتهم بازالة الفئس عن العمال واعطائهم حقوقهم ومنع فصلهم العملي .

لقد اصيحت قضية سمكات البداوي حديث الناس وكل الجماهير وانفتحت ثابئة قصة شركة النفط من جديد في القاهي والمدارس والبيوت ...

وكالعادة عندما تسمر الشركات الاحتكارية بالرياح الساخنة لنجا الى الكذب والتزوير والتزييف ( وان هناك خطأ ، وتعتذر عن سرقة الياء ) طبعنا نسيت الشركة شرح كيف يحصل مثل هذا الخطا بسرفقة الماء وبرغم الكمبيوتر والعقول الالكترونية ...!!

« اعتذرت وانها تستعمل جهدها لاعادة المياه الى مجاريها من اجل عيون الاسماك ومشاعر الناس والله العظيم ...!!»

ولكن هل يصدق اهل البداوي ذلك ... طبعاً لا ! لانهم ابتدأوا يشعرون بنقص كبير في مياه شربهم انفسهم ، والسبب هو الشركة ايضا .

هذه الشركة ، شركة النفط التي لن تعود عن اساليبها وستبقى « تسفط » كل شيء حتى دماء الناس وعرقهم ، لا تترك لهم الا بيوت الصفيح التي يفضح من سقفها الطر ومن تحتها العذباب والجوع ، بينما تمتلئ جيوبها بالذهب والدولارات .. الدولارات التي تسرب ليلا الى قصور العريضة وشواطئ الفجور وليالي السهر والمجون .. بينما تصب نهارا في مصانع الفانوم ليجلق بها العدو الاسرائيلي الفادر يقصف اهلتنا ويقتل جماهرينا ويسرح ويرمح بلا محاسب على حدودنا ...!!

في البداوي قرب طرابلس بركة ماء تعيش فيها سمكات منذ عهد « سيدنا نوح » كما يقول العارفون ، نسجت حولها الحكايات والافاصيص التي حولتها وبمرور الايام خيالات المتقدين الى خرافات حملت من هذه السمكات العادية والتي في حقيقتها لا تختلف مطلقا عن غيرها ، لا من حيث الشكل ولا الوزن ولا حتى من حيث التصرفات فهي لا تأتي باي شيء خارق مطلقا ، كان تحكي مثلا ، او تدخن سيكارا او تحمل قرفلة بين خياشيمها ، ولا حتى تشارك في فضائح الكروتال ...!

ليس هناك شيئا من هذا القبيل وانما كل ما هناك ان بعض الناس صدق الخرافة التي راجت عن ان هذه السمكات تملك قدرة خارقة على الرد والتصدى لكل من تسول له نفسه ان يتلصق بها ، كان يعطدها او يفتلها او حتى يؤذيها ...!! طريقتها في التصدي للايديء كما يقول بعض الناس - تختلف كليا في فحواها ومحتواها عن طريقة تصدي الدول الغربية ، مثل عام الجسم وحكايات التشفط واجتماع الصقور ... كيف ومضى اكتشفت سمكات البداوي هذه الطريقة وفي اي عهد ؟ هذا ما لا يصح عنه الانصار والاصحاب ويعتبرونه سرا بهما ...

المهم هو ان الاشاعة تقول بان هذه السمكات بقدرتها الخارقة تستطيع ان تصخ كل من يحاول التحرش بها الى فرد، او تصبها بعامة من الجنون او تقفده سمه او يصره واذا راقت فانها تلقبه بيد السلطة منها بأنه يريد تحويل لبنان الاخضر الى لبنان احمر . شتمت مثل هذه الاشاعة في البداوي الى درجة ان بعض بسطاء الناس لم يكتف بتصديقها ومن ثم تجنب محاولة اشداء اما السمكات فقد عاشت امة مطمئنة مسبوقة لهذه الملافه المتميزة التي لا يتح بها كل ابناء جنسها ، اذ بانها رزفها كل صباح بدون ازجاج شباك الصيادين او اصابع الدننايت التي اعتاد البيض رميها في البحر بدلا من الحدود الاسرائيلية .

لم تكرر صفة حيائها اية حادثة سياسية او معركة وطنية ، او اختطاف امرأة ولا حتى مناورات الانتخابات حيث يتقسم الكون في لبنان الى دافع وفابض ... كما ان احدا لم يلاحظ اي تغيير في موافق هذه السمكات حتى عندما كتب برنولد بريخت مقالته الشهيرة بعنوان « لو كان السمك بشرا ، فهل ياكل كبره صغره » اذ اعتقد البيض وربما هذا صحيح بان جهات معينة وشوشت في اذان هذه السمكات ، بان اراء برنولد بريخت اراء « يسارية وخريفية ، هدفها خلق الفتنة واشاعة الفوضى بين الناس واخذ الاموال من الاغنياء واعطائها الى الفقراء ، كما انها بالاضافة الى ذلك اراء مستودرة بعيدة عن واقعنا ، ومن لم يصدق فسا عليه الا قراءة صحف « التاكسي » في بيروت او سماعه بعض الاذاعات العربية والخطابات الرنانة الطنانة عن اليسار واليمين ...

كذا عاشت السمكات بعيدة عن كل شيء حتى جاءها اليوم المشهود :- يوم ابتدأت تسمر بتفر طارىء على حالتها الصحية ثم اصابتها بدوار وضعف عام وعجز شامل عن الركن في جميع الاتجاهات ومعاملة الناس بنقص المستوى والتقاط طمائمهما كانت ميولهم السياسية .